الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي الفنون
قسم الدراسات الأدبية اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص أدب قديم

تحت عنوان:

الخصائص الأسلوبية في قصيدة "بانت سعاد" للشاعر: ﴿كعب بن زهير في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم﴾

إعداد الطالبة:
سنوسي أمال

إشراف الأستاذة:
د/مكاوي خيرة

أ. د. مكاوي خيرة
أستاذة التعليم العالي
كلية الأدب العربي و الفنون
جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي الفنون
قسم الدراسات الأدبية اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص أدب قديم

تحت عنوان:

الخصائص الأسلوبية في قصيدة "بانت سعاد" للشاعر: (كعب بن زهير في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم)

إعداد الطالبة:
سنوسي أمال

إشراف الأستاذة:
د/مكـاوي خيــرة

السنة الجامعية: 2024/2023

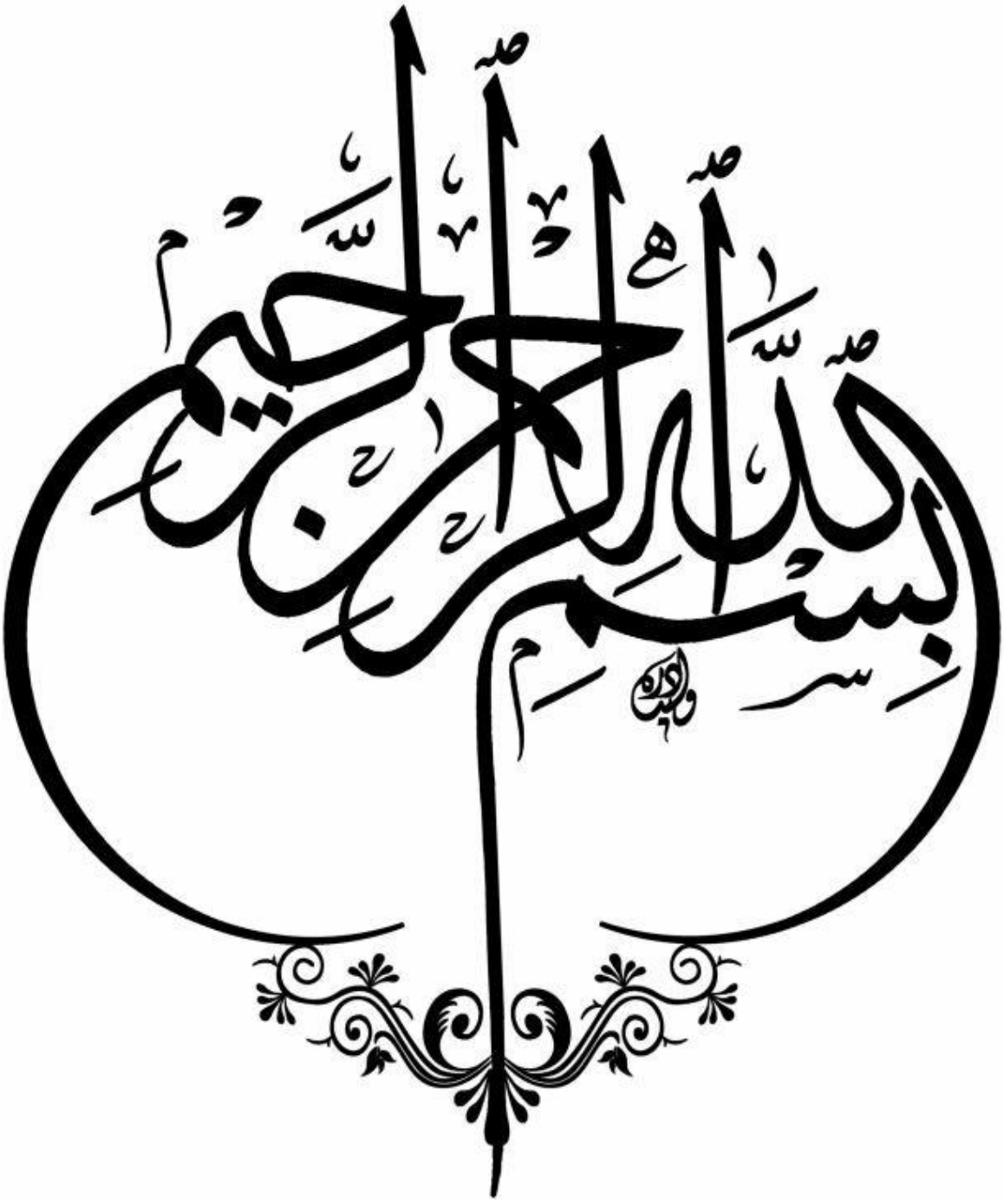
بسم الله الرحمن الرحيم

تشكرات

الحمد لله حمد كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره واصطفاه

وانطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة الدكتورة خيرة مكاوي على إرشاداتها وتوجيهاتها التي لم تبخل بها علينا يوما،كما أتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد والشكر موصول كذلك إلى أوليائنا الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لانجاز هذا العمل

كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة والمؤطرين الذين قدموا لنا يد المساعدة وإلى كل الزملاء والأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم وأخذنا منهم الكثير.

الإهداء

إلى صاحبة السيرة العطرة والفكر المستنير التي كان لها الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي أمي فاطمة الزهراء.أطال الله في عمرها.

إلى سند الظهر ورباطة الجأش بعدما حسرتني الحياة أبي الأعرج حفظه الله ورعاه.

إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب

إلى نور العين وقرتها شبلي "وإبني البراء"شفاه الله ورعاه.

إلى جنود الخفاء من أساتذة وأصدقاء ممن يتوانوا في مد يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد

الأساتذة:أ.مشماش/أ.كتشوك/أ.بلعربي/أ.السعيد بن زرقة/أ.سعاد مداور/أ.بلقاسمي حليمة/أ.جميل باشا شعبان/أ.قوعيش هشام.

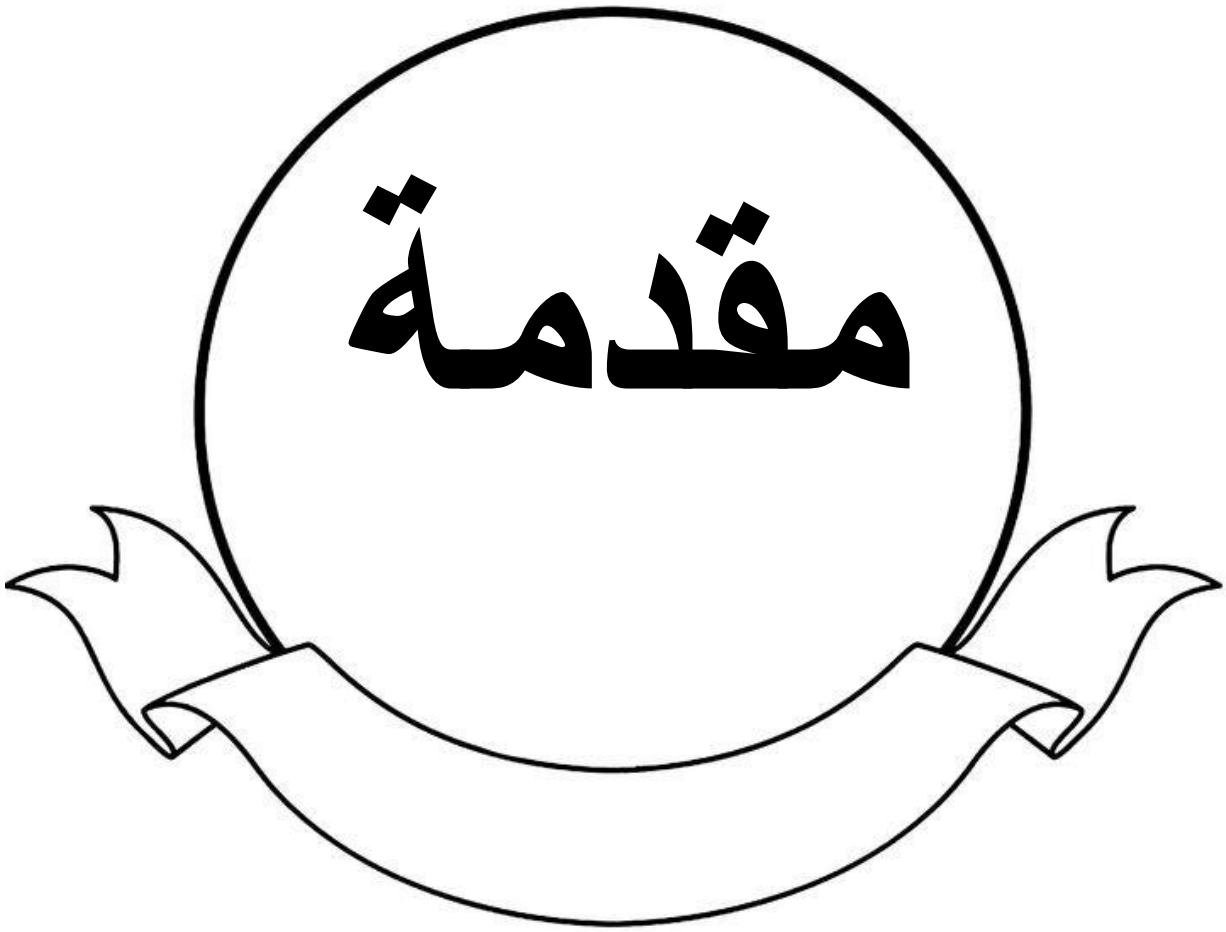
مقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ’جعل الأرض قرارا و أحاطها بسبع سموات و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين’ أما بعد:

تعد الدراسات الأسلوبية من أهم الدراسات التي شهدت تطورا ملحوظا في العصر الحديث، وكان هذا التطور نتيجة لعوامل عديدة يأتي على رأسها تطورعلم الأسلوب الذي يعد صورة لهذا التطور الكبير حيث ارتبط بدراسة الخطاب الأدبي فهو أفضل مدخل لدراسة الشعر.

واللغة الشعرية من أهم ما يقوم عليه شعر كعب بن زهير، فقد حظي الشعر في الحضارات الإنسانية بأهمية بالغة لما يثيره في المتلقي من إحساس جمالي،وتناغم روحي وتهذيب النفوس وما يبعثه من صحوة في الفكر والخيال ،وقصيدة الشاعر المخضرم كعب بن زهير"بانت سعاد"انفكت تبعث في فكري لذة البحث والدراسة ذلك أن موضوع القصيدة كان حافزا علميا دفعنا لإختيارها نموذج للدراسة.

ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

- ما طبيعة التراكيب والأساليب اللغوية التي امتازت بها لغة الشعر عند كعب بن زهير؟

-فيم تتمثل الخصائص الأسلوبية في قصيدة "بانت سعاد" للشاعر كعب بن زهير؟

-ما هي أهم اتجاهات التحليل الأسلوبي؟

ومن هذا المنطلق وسمنا بحثنا هذا ب" **الخصائص الأسلوبية في قصيدة"بانت سعاد" للشاعر كعب بن زهير في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم"**

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو حبي للرسول صلى الله عليه وسلم من جهة،وللتعرف على خصاله الحميدة،فتعد قصيدة كعب من النصوص الشعرية الجميلة التي أثارت الدارسين.

وللإجابة عن هذه التساؤلات ارتأينا أن تكون خطة بحثنا كالآتي:

تطرقنا في المقدمة إلى شرح دواعي اختيار الموضوع ونظرة شاملة حوله.قسمنا بحثنا هذا إلى:

*مدخل:المعنون ب"**مستويات التحليل الأسلوبي وإجراءاته**" تناولنا مفاهيم كلا من الأسلوب والأسلوبية بالإضافة إلى مجالاتها واتجاهاتها،ذاكرين خطوات التحليل الأسلوبي ومستوياته.

الفصل الأول: المعنون ب"**الخصائص التركيبية والدلالية في القصيدة**"تحدثنا فيه عن أهم المفاهيم النظرية حول المستوى التركيبي النحوي والمستوى الدلالي ومدى تطبيقهما على قصيدة كعب بن زهير.

أما **الفصل الثاني:** المعنون ب"**الخصائص الصوتية والمعجمية**"عالجنا فيه المستوى الصوتي والمستوى المعجمي الذي بنيت عليه القصيدة.

أما المنهج الذي اتبعناه في هذه الدراسة هو المنهج الأسلوبي فيه يمكننا التعرف على الظواهر الأسلوبية التي جعلت من هذه القصيدة تحقق الإعجاب الباهر.

وأنهينا البحث **بخاتمة** تلخص أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة المتواضعة.

فيما يخص أهم المصادر الذي اعتمدنا عليها منها:

- أبي سعد الحسن بن الحسين العسكري"ديوان كعب بن زهير".

- عبد السلام المسدي"الأسلوبية والأسلوب".

-عمر العنبر ومحمد حسن"الأسلوبية وطرق قراءة النص الأدبي".

و في الأخير نتقدم بكلمة شكر إلى الأستاذة "خيرة مكاوي "الذي تتبعت خطوات إنجاز هذا العمل بنصائحها و إرشاداتها القيمة.

مدخل: مستويات التحليل الأسلوبي وإجراءاته

مفهوم الأسلوب

- ✓ مفهوم الأسلوبية
- ✓ خطوات التحليل الأسلوبي

تمهيد:

إن الدراسات الأسلوبية إبحار في عالم النص للوقوف على تميز مبدعه،وتتميزه في الأداء على وعي واختيار المفردات،كم إنها تمتلك القدرة على إبراز دلالات متنوعة والقيم التعبيرية والجمالية التي يشحن بها المبدع خطابه،كما تتعامل مع النص الأدبي شعرا كان أم نثرا ككل شامل تنسج سماته في قالب متماسك.

تم تقسيم هذا المدخل إلى:

المبحث الأول:مفهوم الأسلوب.

المبحث الثاني:مفهوم الأسلوبية.

المبحث الثالث:خطوات التحليل الأسلوبي.

-المبحث الأول:مفهوم الأسلوب:

أ-المفهوم اللغوي للأسلوب:الأسلوب مشتقة من اللفظ اللاتيني stylusوتعني إبرة الحفر أو النقش،واتخذت في اللاتينية الكلاسيكية المعنى العام نفسه،وكذلك الأمر في اللغات الحديثة كلها.[1]

وفي المعاجم العربية أخذت كلمة الأسلوب بجذرها –سلب- عدة معان،ففي لسان العرب:الأسلوب يطلق على السطر من النخيل،وكل طريق ممتد فهو أسلوب والأسلوب هو الوجه،والمذهب،والفن،يقال:أخذ فلان في أساليب من القول أي:أفانين منه.[2]

انطلاقا مما سبق أن قول ابن منظور "الأسلوب بالضم الفن،يقال :أخذ فلان في أساليب من القول"حيث يتضح أن الأسلوب ليس فقط طريقة في القول،وإنما الطريقة مبدعة وتراكيب جمالية تمتاز عن الكلام العادي لتشكل عملا فنيا فهو إذن ذلك الطابع الذي تتقو لب فيه المعاني والتراكيب لتخرج لنا مصقولة ومعبرة عن الفكرة كما هي في ذهن مبدعها.

ب-المفهوم الاصطلاحي للأسلوب

إذا تحدثنا عن مفهوم الأسلوب في التراث العربي نجد أنه قد تناول علماء اللغة القدماء ولا سيما كتب الإعجاز القرآني،وابن قتيبة –ت 276هـ-هو أول من ذكر علم الأسلوب وحاول أن يعطيه مفهوما محددا في كتابه "تأويل مشكل القرآن"بقوله:"وإنما يعرف فضل القرآن من كثر نظره،واتسع علمه،وفهم مذاهب العرب واتساعها في الأساليب،وما خصّ الله به لغتها دون جميع اللغات"

أما عن مفهوم الأسلوب عند البلاغيين ،يعرفه ابن طبا طبا العلوي –ت 322هـ-بأنه محض المعنى معنى الذي يريد بناء الشعر عليه فكره نثرا،وأعد له ما

[1] حسن ناظم"البنى الأسلوبية"المركز الثقافي العربي"الدار البيضاء،المغرب،ط1،2002،ص15.

[2] ابن منظور"لسان العرب"دار الجيل،بيروت،د.ط،مادة سلب،ص474.

يلبسه إياه من الألفاظ التي تطابقه والقوافي التي توافقه،والوزن الذي يسلس له القول عليه..."[1]

ومما سبق يمكن القول أن الأسلوب عند العرب القدماء قد حمل معاني الفن مما يدعي قبولا وتأثيرا في نفوس السامعين.

ويعلق نور الدين السد:"في حديثه عن الأسلوب ومفاهيمه المتعددة قائلا:"وأغلب هذه التعريفات لم تخرج عن تحديد مفهوم الأسلوب انطلاقا من علاقته بالمنشئ،باعتباره ذاتا مبدعة..وإن كانت هذه القضية مثار جدل في مباحث معرفية متنوعة وفلسفية ونفسية ولسانية وسوى ذلك،فربط اللغة بالتفكير والأسلوب أحد العناصر الأساسية في تجليات اللغة واستعمالها".[2]

عرف ابن خلدون الأسلوب في مقدمته بقوله:"إنه عبارة عن المنوال الذي ينسج فيه التراكيب،أو القالب الذي يفرغ فيه،ولا يرجع إلى الكلام باعتبار إفادته كمال المعنى من خواص التركيب الذي هو وظيفة البلاغة والبيان،ولا باعتبار الوزن كما استعمله العرب في وظيفة العروض،وإنما يرجع إلى صورة ذهنية للتراكيب المنتظمة كلية باعتبار انطباقها على تركيب خاص، وتلك الصورة التي ينتزعها الذهن من أعيان التراكيب وأشخاصها،ويعيدها في الخيال كالقالب والمنوال،ثم ينتقي التراكيب الصحيحة عند العرب باعتبار الإعراب والبيان،فيرصها فيه رصا،كما يفعل البناء في القالب والنساج في المنوال،حتى يتسع القالب بحصول التراكيب الوافية بمقصود الكلام،ويقع على الصورة الصحيحة باعتبار ملكة اللسان العربي فيه،فإن لكل فن من الكلام أساليب تختص فيه،.."

---

[1] ينظر حسن ناظم"البنى الأسلوبية" المرجع السابق،ص17.

[2] نور الدين السد"الأسلوبية وتحليل الخطاب"ج1،دار هومة،الجزائر،د.ط،2010،ص145-146.

بناء على هذا التعريف يظهر أن ابن خلدون قد وجد أن الأسلوب فن من فنون القول ويختلف من شخص إلى آخر ومن كاتب إلى كاتب أي لكل مؤلف قالب يتميز به عن غيره.

2-المبحث الثاني:مفهوم الأسلوبية:

تعددت مفاهيم الأسلوبية لدى اللغويين،فقد حاول كل من النقاد العرب والغرب تقديم مفهوم لهذا المصطلح الغربي واختلفت وجهات النظر في تعاريفه:

عند الغرب:

يعد شارل بالي من مؤسسي هذا المشروع في مطلع القرن20،حيث عرفها بقوله:"تدرس الأسلوبية وقائع التعبير اللغوي من ناحية مضامينها الوجدانية،أي إنها تدرس تعبير الوقائع للحساسية المعبر عنها لغويا،كما تدرس فعل الوقائع اللغوية والحساسة".[1]

يمكن القول أن الأسلوبية تنتج وفق مضمون وجداني للتعبير عن الأحاسيس ربط بالي تعريف الأسلوبي بالجانب العاطفي للغة.

يعرف مشال آريفاي الأسلوبية بقوله:"إن الأسلوبية هي وصف للنص الأدبي حسب طرائق مستقاة من اللسانيات".[2]

أما دولاس فيعرفها ب"بأنها منهج لساني".

ويرى رومان جاكسون الأسلوبية بأنها بحث عما يتميز به الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب أولا،وعن سائر أصناف الفنون الإنسانية ثانيا".

ومن هنا نستنتج أن الأسلوبية هي فرع من فروع اللسانيات العامة،ومنهج لساني يهدف إلى الكشف عن خصائص اللغة.

---

[1] هنريش بليت"البلاغة والأسلوبية نحو نموذج لساني"تر :محمد العمري،افريقيا الشرق،المغرب،ص52.

[2] عبد السلام المسدي"الأسلوبية والأسلوب"دار العربية للكتاب،ليبيا،ط3،ص48

ويذهب "ميشال ريفاتير"في تحديده لمفهوم الأسلوبية في قوله بأنها:"علم يعنى بدراسة الآثار الأدبية دراسة موضوعية،وهي لذلك تعنى بالبحث عن الأسس القارة في إرساء علم الأسلوب،وهي تنطلق من اعتبار الأثر الأدبي بنية ألسنية تتحاور مع السياق المضموني تحاورا خاصا،بمعنى أنها تقوم على دراسة النص في ذاته،..وترمي بحسب رأيه إلى تمكين القارئ من إدراك انتظام خصائص الأسلوب الفني إدراكا نقديا مع الوعي بما تحققه تلك الخصائص من غايات وظائفية".[1]

وتعرف الأسلوبية كذلك في الدراسات الأسلوبية واللسانية:"علم يهدف إلى دراسة الأسلوب في الخطاب الأدبي وتحديد كيفية تشكيله وإبراز العلاقات التركيبية لعناصره اللغوية.فالأسلوبية تهدف إلى دراسة النص الأدبي من خلال أسلوبه دراسة علمية موضوعية.[2]

يرى"فتح الله أحمد سليمان"أن الأسلوبية هي:"أحد مجالات نقد الأدب اعتمادا على بنيته اللغوية دون ما عداها من مؤثرات اجتماعية أو سياسية أو فكرية أو غير ذلك.

عند العرب:

لقد اختلف النقاد العرب في تحديد مفهوم متفق عليه لمصطلح الأسلوبية،فيعرفها عبد السلام المسدي:"الأسلوبية تتحدد بدراسة الخصائص

[1] فرحان بدري الحربي"الأسلوبية في النقد العربي الحديث"المؤسسة الجامعية للدراسات،بيروت،لبنان، ط1،2003،ص15.

[2] ينظر المرجع السابق،ص28.

اللغوية التي بها يتحول الخطاب عن سياقه الإخباري إلى وظيفته التأثيرية والجمالية".[1]

تعرف الأسلوبية بأنها فرع من اللسانيات الحديثة،مخصص للتحليلات التفصيلية للأساليب الأدبية أو الاختيارات اللغوية التي يقوم بها المتحدثون والكتاب في السياقات غير الأدبية.[2]

أما الهادي الطربلسي فيعتبر الأسلوبية ممارسة قبل أن تكون علما أو منهجا،أساسها البحث في طرافة الإبداع وتميز النصوص،وطابع الشخصية الأدبية لكل مؤلف مدروس.لا تغني فيها الشواهد المتفرقة،ولا التحاليل الجزئية ولا التجارب المتقطعة.فلا بد فيها من فحص للنصوص وتمثل لجوهر وإجراء التحليل في نماذج بيانية تختار منها على قواعد ثابتة لتكون للدارس صورا واضحة،وكلية عن النصوص المدروسة ومسالك الإبداع فيها".[3]

أما منذر عياشي فعرفها بأنها:"علم يدرس نظام اللغة ضمن نظام الخطاب".

ويعرفها يوسف أبو عدوس بأنها فرع من اللسانيات الحديثة التي أرسى قواعدها العالم اللغوي النمساوي فرديناند دي سوسير،مخصص للتحليلات التفصيلية للأساليب الأدبية أو للاختبارات اللغوية التي يقوم بها المتحدثون والكتاب".[4]

---

[1] عبد السلام المسدي"الأسلوبية والأسلوب"المرجع السابق،ص36.

[2] يوسف أبو عدوس"البلاغة والأسلوبية"الأهلية للنشر،ط1،الاردن،سنة1999،ص161.

[3] محمد الهادي الطرابلسي"تحاليل أسلوبية"دار الجنوب للنشر،تونس،1992،ص07

[4] يوسف أبو عدوس"البلاغة والأسلوبية"ط1،للنشر والتوزيع،عمان،1999،ص77.

ومنا هنا نستنتج أن الأسلوبية هي فرع من فروع اللسانيات التي جاءت على يد العالم اللغوي فرديناند وتعنى بتحليل اللغة وفق مناهج أدبية متنوعة في ميدان النقد الأدبي.

بين الأسلوب والأسلوبية:

الأسلوب	الأسلوبية
الأسلوب هو طريقة في الكتابة لكاتب من الكتاب	تعنى بدراسة اللغة وهي دراسة الكائن المتحول باللغة،ودراسة للعمل الإبداعي.
أداة للتعبير الأدبي	علم التعبير
توظيف لغوي للبلاغة	دراسة لغوية للأسلوب
التعبير عن الفكر اللساني بواسطة اللغة	دراسة التعبير اللساني
الأسلوب يكون في النطق والكتابة	تعنى بالمكتوب أكثر.

*:مجالات الأسلوبية:

تتحدد الأسلوبية بثلاثة مجالات:

1-الأسلوبية النظرية:

"وهي التي تسعى إلى التنظير للأدب من منطلق اللغة المستخدمة في النص الأدبي،وتطمح إلى أن تصل يوما إلى تفسير أدبية الخطاب الإبداعي بالاعتماد على مكوناته اللغوية.وهذا ما جعل لها التعويل المطلق على اللسانيات بمختلف

فروعها.فالأسلوبية النظرية تهدف إلى إرساء القواعد النظرية التي ينطلق منها الناقد الأسلوبي في تحليل الخطاب"[1].

2-الأسلوبية التطبيقية:

وغايتها تعريف النص الأدبي وإظهار خصائصه وسماته،من حيث إنه شكل فني يبغي المنشئ عن طريقه التأثير والإقناع،ومدخلها في التطبيق هو لغة الأثر الأدبي.

وإذا كانت الأسلوبية النظرية تتسم بالاستقرار على مناهج بعينها،فإن الأسلوبية التطبيقية تعاني من تعدد اتجاهاتها وتشعبها،كما أن الترابط المنهجي بين كلا المجالين النظري والتطبيقي يكاد يكون منعدما.[2]

3-الأسلوبية المقارنة:

وتعتمد المقارنة أساسا ولا تتجاوز حدود اللغة الواحدة،وهي تدرس أساليب الكلام في مستوى معين من مستويات اللغة الواحدة لتبين خصائصها المميزة عن طريق مقابلة بعضها بالبعض الآخر،لتقدير أدوارها المختلفة في بناء صور الجمال في النصوص الأدبية.[3]

وتقتضي عملية المقارنة الأسلوبية حضور نصين فأكثر،ولا بد من وجود عنصر أو عناصر اشتراك بين النصوص المقارنة للاشتراك في الموضوع،أو الغرض العام،مع الاشتراك في المؤلف أو عدم الاشتراك فيه،أو الاشتراك في المؤلف مع اختلاف الموضوع أو الغرض أو جنس الكتابة.

---

[1] بيير جيرو"الأسلوبية"تر:منذر العياشي،مركز الإنماء الحضاري،سوريا،ط2،1994،ص57

[2] فتح الله أحمد سليمان"الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية"ص42.

[3] ينظر المرجع نفسه،ص43.

أي إن الأسلوبية المقارنة تحصر نفسها في إطار اللغة الواحدة ولا تتجاوزها،وهي بهذا تختلف اختلافا بينا عن الأدب المقارن الذي يدرس علاقات التأثير والتأثير بين الآداب العالمية،أو في آداب أمة بعينها،أو في نطاق اللغة الواحدة.

المبحث الثالث: اتجاهات الأسلوبية:

01-الأسلوبية التعبيرية:

تسمى بالأسلوبية الوصفية قطب هذه المدرسة هو شارل بالي مؤسس علم الأسلوب الحديث انطلق مفهومه للأسلوبية من مفهوم أستاذ ه دي سوسير في كرسي علم اللغة العام جامعة جنيف وقد نشر عام 1902كتابه الأول"بحث في علم الأسلوب الفرنسي"ثم أتبعه بعدة دراسات أخرى مطولة نظرية وتطبيقية ،أسس علم الأسلوب التعبير الذي يعرفه على النحو التالي:"هو العلم الذي يدرس وقائع التعبير اللغوي من ناحية محتواه العاطفي أي التعبير عن واقع الحساسية الشعورية من خلال اللغة وواقع اللغة عبر هذه الحساسية"[1]

إن الأسلوبية بالي تقوم على تحديد ما في اللغة من وسائل التعبيرية تبرز المفارقات العاطفية والإرادية والجمالية ،ومن جهة أخرى الاجتماعية والنفسية ويبحث بالي عن هذه الظواهر الأسلوبية عنده هو الخطاب اللساني بصفة عامة ،ولكنه يحصر مجال الأسلوبية في القيم الإخبارية التي يشمل عليها الحدث اللغوي بأبعاده الدلالية والتعبيرية والتأثيرية.[2]

[1] صلاح فضل"علم الأسلوب مبادئه واجراءاته"منشورات دار الأفاق الجديدة،بيروت،لبنان،ط1985،1، ص17.

[2] نور الدين السد"الأسلوبية وتحليل الخطاب" ،ص63-64.

لقد حرص بالي في دراسته الأسلوبية أن تتم باختيار منتظم للمستويات الصوتية والمعجمية والنحوية بالإضافة إلى قضايا المجاز حيث يقول حمادي صمود"لقد أسس بالي النظرية الأسلوبية على اعتبارات جوهرية وهي:

جعل اللغة هي مادة التحليل الأسلوبي وليس الكلام فهو يركز على الاستعمالات اللغوية المتداولة بين الناس،وليس اللغة الادبية فقط.

-اللغة حدث اجتماعي صرف يتحقق بصفة كاملة واضحة في اللغة اليومية الدائرية في مخاطبات ومعاملاتهم.

و من هنا يلح بالي على ضرورة العلاقة بين الضوابط الاجتماعية والنوازع النفسية في نظام اللغة ،فالأسلوبية ليست بلاغة وليست نقدا وإنما مهمتها البحث في علاقة التفكير بالتعبير،وإبراز الجهد الذي يبذله المتكلم ليوفق بين رغبته في القول وما يستطيع قوله.[1]

ولقد اكتسبت الأسلوبية مشروعيتها بوصفها علما مستقلا ،له أهدافه الخاصة وميدانه المحددة ومنهجه في البحث،بفضل تلك الأفكار التي قدمتها أسلوبية "بالي"اللغوية ،فقد كانت أفكاره بمثابة أصول أخذت تتشكل واضحة عند من تبعه من الأسلوبيين ،وإن لم تبرز كأصول لعلم جديد في نظر "بالي" الذي أرداها لغوية جماعية تسابق علم اللغة،وتستند على العلاقة بين الفكر والتعبير[2]

انطلاقا مما سبق أن الأسلوبية التعبيرية هي أسلوبية بحتة،تعتمد على القيم الانطباعية والجمالية والوجدانية وتتدخل حتى في موقف المتكلم.

2-الأسلوبية النفسية:

[1] المرجع السابق، ص66.

[2] يوسف أبو عدوس"الأسلوبية الرؤية والتطبيق"ص99.

أهم مؤسس للأسلوبية النفسية هو ليو سبيتر وتعني هذه الأخيرة بمضمون الرسالة ونسيجها اللغوي مع مراعاتها لمكونات الحدث الأدبي ،الذي هو نتيجة لانجاز الإنسان والكلام والفن،وهذا الاتجاه تجاوز في أغلب الأحيان،البحث في أوجه التراكيب ووظيفتها في نظام اللغة إلى العلل والأسباب المتعلقة بالخطاب الأدبي و تزعم هذا الاتجاه ليوسبتزر liospetzerوقد ظهر هذا التيار كرد فعل على التيار الوصفي ويمكن أن يسمي بالانطباعية ،فكل قواعده العملية منها والنظرية فقد أغرقت في ذاتية التحليل وقالت بنسبية التحليل وكفرت بعلمانية الأسلوبي.[1]

ويقول ليوسبيتزر "إن الانحراف الفردي عن نهج قياسي ،لا بد أن يكشف عن تحول في نفسية العصر ،تحول سيشعر الكاتب وأراد أن يترجمه إلى شكل لغوي أسهل بالنسبة للكاتب المعاصرين لاننا نعرف أساسهم اللغوي أكثر مما نعرف أساس الكتاب المتقدمين"[2]

و يمكن القول أن هذه الأسلوبية تكشف عن شخصية المتكلم انطلاقا من النص وتقوم بتحليل اللغة داخل النص الأدبي.

3/الأسلوبية البنيوية:

باعتبار اللغة بنية تعنى الأسلوبية البنيوية بوظائف اللغة ،على حسب أية اعتبارات أخرى ،والخطاب الأدبي في منظورها نص يضطلع بدو إبلاغي يحمل غايات محددة وينطلق التحليل من وحدات بنيوية ذات مردود أسلوبي ،وقد أعطى

[1] محمد يزيجي"محاضرات في الأسلوبية"مطبعة مزوار الوادي،ط2010،1ص9-10.

[2] محمد شكري عياة"اتجاهات البحث الأسلوبي"دار العلوم،السعودية،ط1985،1،ص35.

جاكبسون نماذج عنها في قواعد الشعرية مسلطا الضوء على الهيكل الذي يؤطر الخطاب ،ووحداته التكوينية. [1]

ويعد ميشال ريفاتير أحد الأقطاب هذه المدرسة فمنذ أواسط الخمسينات نجده حريصا على مواصلة البحث في الأسلوبية البنيوية تطبيقا وتنظيرا وتبنى إرساء القواعد المنهجية الضرورية لضبط الإطار الموضوعي العملي للدرس الأسلوبي .

فمهمة الأسلوبية البنيوية إذن ،اكتشاف القوانين والأساسيات التي تهيكل الخطاب الأدبي وتنظمه وكذا العلاقات بين الوحدات اللغوية على أساس أنها أي لغة حقل متكامل تحدد مفهومها الأساسي ببنية النص فهي إذن رؤية نقدية تسعى إلى تحليل الخطاب الأدبي تحليلا موضوعيا وكشف المنابع الحقيقية للأسلوبية في اللغة وعلاقتها بعناصرها ووظائفها.

إذن ما تم استنتاجه أن اللغة بنية تعمل ضمن نسق من العلاقات المترابطة فيما بينها،فتعنى هذه الأخيرة بالبحث عن القوانين واكتشافها ضمن النص الأدبي.

4/الأسلوبية الإحصائية:

تعتمد الأسلوبية الإحصائية على الإحصاء الرياضي ،في محاولة الكشف عن خصائص الأسلوب الأدبي في عمل أدبي معين ويرى أصحابها أن اعتماد الإحصاء وسيلة علمية موضوعية تجنب الباحث معية الوقوع في الذاتية ومن الذين اقترحوا نماذج الإحصاء الأسلوبي "زومب"ZEMBالذي جاء بمصطلح القياس الأسلوبي الذي يقوم على إحصاء كلمات النص و تصنيفها حسب الكلمة ،ووضع متوسط تلك الكلمات على شكل نجمة وهكذا تنتج أشكالا ونماذج متنوعة يمكن مقارنة الكلمات ببعضها وأنواع الكلمات التي تحصى هي:

[1] صلاح فضل"علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته"ص57.

الأسماء،الضمائر،الصفات،حروف الجر،حروف الربط[1]

ولقد كان من الدوافع الرئيسية لاستخدام الإحصاء في الدراسات الأسلوبية،إضفاء موضوعية معينة على الدراسة نفسها ،وكذلك محاولة تخطي عوائق تمنع من استجلاء مدى رفعة أسلوب معين أو حتى تشخيصه.[2]

ينطلق هذا النوع من الأسلوبية بإحصاء ملامح الأسلوبية عن طريق الكم فإذا كانت المقاييس معتمدة دقيقة سيكون حتما الإجراء الإحصائي دقيقا.

-الأسلوبية السياقية:

يمثلها هو ميكايل ريفايتر،وهو من دعاة وظيفة التأثير في النظرية الأسلوبية،زيادة على ذلك فهو يرتبط ولو بشكل ضمني بأسلوبية الانزياح،غير أن ما يثير الانتباه ليس هو التعارض بين الانزياح الملحوظ داخل النص،وبين المعيار النحوي خارج عن النص،بل التباين بين عنصرين نصيين في متوالية خطية من الأداة اللسانية.

انطلاقا من مفهوم الأسلوبية السياقية الذي يمثلها ريفاتير أنها تهتم بالتأثيرية في وظيفتها،وتعتمد بشكل ضئيل على نظرية الانزياح .

*خطوات التحليل الأسلوبي:

تتمثل خطوات التحليل الأسلوبي فيما يلي:

*الخطوة الأولى:اقتناع الباحث الأسلوبي بأن النص جدير بالتحليل.وهذا نشأ من قيام علاقة قبلية بين النص والناقد الأسلوبي قائمة على القبول والاستحسان وهذه

[1] نور الدين السد"الأسلوبية وتحليل الخطاب"ج1،ص97.

[2] حسان ناظم"البنى الأسلوبية في أنشودة المطر للسياب"المركز الثقافي العربي،الدا البيضاء،ط1،2002، ص48.

العلاقة تنتهي حيث يبدأ التحليل .حتى لا تكون هناك أحكام مسبقة واتفاقات تؤدي إلى انتفاء الموضوعية هي السمة المميزة للتحليل الأسلوبي.[1]

انطلاقا مما سبق نستنتج أن الخطوة الأولى للتحليل الأسلوبي تعد الأرضية الخصبة هل للنص جدير بالتحليل أم لا،فهنا يرى الكتاب القبول أو الرفض لهذا النص.

*الخطوة الثانية: ملاحظة التجاوزات النصية وتسجيلها بهدف الوقوف على مدى شيوع ظاهرة الأسلوبية أو ندرتها،ويكون ذلك تجزئة النصب إلى عناصر،ثم تفكيك هذه العناصر إلى جزئيات وتحليلها لغويا،على أن ذيوع الخاصية وتواترها بشكل لافت يحولها من حالة الانتهاك إلى ما يشتبه التعامل مع اللغة لها"[2]

من هنا نجد أن التحليل الأسلوبي يتعامل مع النصوص ويخدم وظيفة الجمالية والابتعاد عن الغموض.

* الخطوة الثالثة:تكون تابعة للخطوة السابقة تهدف إلى تحديد السمات والمميزات التي يتصف بها أسلوب الكاتب ومن هنا يمكننا الوقوف على متغيرات اللغة .[3]

*أهمية التحليل الأسلوبي:

تكمن أهمية التحليل الأسلوبي في أنه يكشف المدلولات الجمالية للنص،وذلك عن طريق النفاذ في مضمونه وتجزئة عناصره،والتحليل بهذا يمكن أن يمهد للناقد وتمده بمعايير موضوعية يستطيع على أساسها ممارسة عمله النقدي وترشيد أحكامه ومن ثم قيامها على أسس منضبطة.[4]

---

[1] عمر العنبر ومحمد حسن"الأسلوبية وطرق قراءة النص الأدبي"دار النشر والتوزيع،ص442.

[2] ينظر المرجع السابق،ص443.

[3] فتح الله سليمان"الأسلوبية مدخل نظري"المرجع السابق،ص53.

[4] المرجع نفسه،ص53

"تتمثل أهمية التحليل الأسلوبي في أنه يمكن أن يمدنا بوسائل تستطيع بها الدارس أن يقص قطعة من الكتابة الأدبية بخبرته البحثة في اللغة.مما يزيد من هذه الخبرة فالتحليل الأسلوبي يسهم في إظهار رؤى الكاتب وأفكاره وملامح تفكيره ويجلو ما وراء الألفاظ والسياق من مغزى ومعان ينطوي عليها النص،كما يبرز القيم البلاغية والجمالية فيه وليس من مهام التحليل الأسلوبي إصدار أحكام على العمل الأدبي له أو عليه فهذا هو ما ينأى عنه بحث الأسلوبية".[1]

يمكن القول أن التحليل الأسلوبي ينطلق من النص نفسه،وحتى ينجح هذا التحليل لا نكتفي بالمستويات الصوتية، الصرفية، النحوية، والدلالية، إنما لا بد أن نتعداها إلى الجماليات الفنية المتناسبة لتحليل النص الأدبي.

*مستويات التحليل الأسلوبي:

*المستوى الصوتي الإيقاعي:

إن هذا المستوى يتطلب استثمار كل ما له علاقة بالخصائص اللغوية في اللغة العادية،عن طريق رصد الظواهر المزاحة عن النمط والتي ساهمت في تشكيل الإيقاع الصوتي الموسيقي مثل:الهندسة الصوتية،الصيغ الصرفية،البحر،التكرار"[2]

الصوتيات تمثل الوجود اللغوي الكامن ,ولا تتحقق إلا بتنوعاته الصوتية تمثلها على مستوى الكلام الفعلي,و عادة ما يكون لكل صيته تنوع صوتي أو

[1] ينظر المرجع نفسه،ص54.

[2] جوزيف ميشال بريم"دليل الدراسات الأسلوبية"المؤسسة الجامعية للنشر والدراسات التوزيع،ط1، 1995،ص20.

أكثر ’و تتسم هذه الأخيرة بالتحقيق المادي و الاختلاف ألموقعي و التقارب الصوتي و التوزيع التكاملي و التغير الحر[1].

إن البحث عن موقع الإبداع داخل النص يستوجب على الباحث الوقوف على البنى الصوتية التي تمثل جزءا لا يتجزأ من هيكل القصيدة إذ تتجه الدراسات الأسلوبية إلى استقراء الظواهر الصوتية لدى الشاعر لتبرز من خلال ذلك أهمية المستوى الصوتي في كونه يهتم بالمادة الصوتية التي تختزن في داخلها الطاقات التعبيرية للشاعر إذ المادة الصوتية تكمن فيها الطاقة التعبيرية ذات البعدين الفكري والعاطفي.

وإذا ما توافقت المادة الصوتية مع الإيحاءات العاطفية المنبعثة منه لتطفو على سطح الكلمة،ولتتناسق مع المادة اللغوية في التركيب اللغوي ،فإن فاعلية الكشف الأسلوبي للتعبير القارئ تزداد لتشمل دائرة أوسع تضم التقويم بالإضافة إلى الوصف [2]

ومن هنا يمكننا القول أن أول مستوى يبدأ به المحلل الأسلوبي هو المستوى الصوتي،يبحث عن البنى الصوتية داخل النص حيث إنها تخزن طاقات العاطفية لدى الشاعر أو الكاتب.

*المستوى النحوي:

قال ابن منظور:"النحو القصد و الطريق يكون ظرفا و يكون اسما نحاه ينحو و ينحاه و الجمع أنحاء و نحو"قال سيبويه:شبهوها بعتو و هذا قليل وقي بعض كلام العرب إنكم لتنظرون في نحو كثيرة أي في ضروب من النحو شبهها بعتو و

[1] سليمان أبو بكر"اللسانيات و المستوى الصوتي و الدلالي"دار الكتاب ’د.ط,2000,ص23

[2] يوسف أبو عدوس"الأسلوبية الرؤية والتطبيق"ص51.

يقال نحوت نحوك أي قصدت قصدك و جاء في التهذيب ا نابا اسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للناس:إنحوا [1]نحوه فسمي نحوا'.

وفي هذا المستوى يتم تحليل بنية الجملة وأنماطها وتراكيبها النحوية والبلاغية،وهذا ببحثها من حيث:التقديم والتأخير،الفصل والوصل،الجملة الاسمية والجمل الفعلية..... ينشأ من العناصر الدلالية الجزئية –المصرفات و الكلمات- بعضها عن بعض 'ووصفها وفقا للمنا ويل اللغوية المألوفة في اللغة'و تعد الجملة الوحدة الدلالية الكبرى,و عندما تستخدم الجملة في السياق ما تصبح مرتبطة به,و إذا أريد درايتها دراسة نحوية بمعزل عن الاعتبارات التخاطبية فينبغي أن نقدر ما حذف منها حتى يمكن إرجاعها إلى المنوال الجملة التي تمثله.[2]

و يعرفه "محمود سليمان ياقوت"بأنه :"وقد كان القدماء يطلقون ألفاظ النحو والعربية وعلم العربية ثلاثة مصطلحات مترادفة 'أطلقها القدماء في حديثهم عن أول من وضع النحو وعن نشأة النحو وهش تدل في الوقت نفسه على الدراسة النحوية أيضا".[3]

نستنتج مما سبق أن المستوى النحوي يتم فيه دراسة بنية الجملة وأنماطها وتراكيبها من حيث الوصل والفصل التقديم والتأخير وغيرهما...

*المستوى الدلالي أو المعجمي:

هو العلم الذي يبحث في المستوى الدلالي يعنى بالبحث في معجمية الدلالة الخاصة بالكلمات فيها وعلى الخصوص التبدل الذي يطرأ على معانيها عبر الزمن كما أنه عبارة عن ممنوعة من الكلمات التي ترتبط دلالتها،وتوضع عادة تحت لفظ

---

[1] ابن منظور"لسان العرب"ج15'دار صادر 'بيروت'ط1'1956ص039

[2] المرجع السابق 'ص24

[3] محمود سليمان ياقوت"مصادر التراث النحوي"دار المعرفة الجامعية للنشر د.ط'2003ص18.

عام يجمعها مثل:كلمات الألوان في اللغة العربي،فهي تقع تحت المصطلح العام – لون- وتضم ألفاظا مثل:أحمر،أصفر والهدف منها هو جمع الكلمات الخاصة بحقل معين والكشف عن صلاتها ببعضها وعن صلاتها بالمصطلح العام".[1]

المستوى المعجمي أحد العناصر الأساسية للبنية اللغوية ’و يعني تلك العلاقة البنيوية الأفقية التي تقوم في العبارة بين المفردات بوصفها وحدة دلالية معجمية لا بوصفها وحدة نحوية أو أقسام كلامية.[2]

مما سبق نستنتج أن المستوى المعجمي يهتم بدراسة الكلمة داخل المعجم وفق حقل معين،بوصف المفردة وحدة معجمية ووصف التغيرات التي تطرأ عليها عبر الزمن.

*المستوى التداولي:

الجذر الثلاثي للتداولية في المعاجم لعربية هو"دول"يقول ابن فارس:" الدال والواو واللام أصلان:أحدهما يدل على تحول شيء من مكان إلى مكان،والآخر يدل على ضعف واسترخاء ،أما الأول :فقال أهل اللغة :إنزال القوم إذا تحولوا من مكان إلى مكان،ومن هذا الباب تداول القوم الشيء بينهم،إذا صار من بعضهم إلى بعض ،والدولة والدولة لغتان ،ويقال بل الدولة في المال ،والدولة في الحرب،وإنما سميا بذلك من قياس الباب لأنه أمر يتداولونه فيتحول من ها إلى ذاك ،ومن ذاك إلى هذا.

وتعرف أيضا بأنها الدراسة التي تعني باستعمال اللغة، وتهتم بقضية التلاؤم بين المعايير الرمزية والسياقات المرجعية والمقامية والحديثية والبشرية".

---

[1] نواري سعودي أبو زيد"الدليل النظري في علم الدلالة"دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،عين مليلة، 2007،ص37.

[2] عودة خليل"التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم"مكتبة المنار,الأردن,ط1,ص67

فالتداولية تهتم بدراسة اللغة أثناء الاستعمال مع أهمية العلاقة بين الرموز والعلامات ومستعمليها ومؤوليها ودور السياق في ذلك.

وهي أيضا :"دراسة تهتم باللغة في الخطاب، وتنظر في الوسيمات الخاصة به قصد تأكيد طابعه الخطابي".

ويعرفها (ف.جاك F.Jacque) بأنها "دراسة اللغة بوصفها ظاهرة خطابية وتواصلية واجتماعية في نفس الوقت ".[1]

وإلى مضمون التعريف نفسه جنح كل من آن ماري دييرانه ماري ديير(anne marie diller) وفرنسوا ريكاناتي (Froncios Recanti) في تعريف التداولية ، إذ هي : "دراسة استعمال اللغة في الخطاب، شاهدة في ذلك على مقدرتها الخطابية".[2]

انطلاقا مما سبق يمكننا القول أن التداولية هي دراسة اللغة حال الاستعمال أي حينما تكون متداولة بين مستخدميها، كما أنها تهتم بقضية السياقات المقامية.

*المستوى البلاغي:

البلاغة الفصاحة و البَلغ و البِلغ : البليغ من الرجال و رجل بليغ و بلغ و بلغ حسن الكلام فصيحه يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه و الجمع بلغاء وقد بلغ بالضم بلاغة اي صار بليغا و قول بليغ : بالغ و قد بلغ .

البلاغة : الفصاحة و بلغ الرجل صار بليغا و بابه ظرف و البلاغات الوشايات

تعرف من الناحية الاصطلاحية على أنها علم تدرس فيه وجوه حسن البيان ، و من هنا فان علوم البلاغة لعبت دورا كبيرا في تاريخ العرب من حيث

[1] فيليب بلانشيه"التداولية من أوستين إلى غوفمان"تر:صابرالحباشة،دار الحوار للنشر والتوزيع،سوريا 2007،ص18.

[2] المرجع السابق،ص20.

تخليد البلغاء و ضربهم للناس أمثلة يحتذون بها ، ورفع شأن المتكلم او الخطيب او الشاعر بحسب قربه بقواعد البلاغة و قوانينها ، و البلاغة هي إصابة المعنى المراد و إدراك الغرض بألفاظ سهلة عذبة سليمة من التكلف .[1]

إذن نستنتج أن البلاغة هي علم من علوم اللغة وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال .

" جاء في البيان و التبيين للجاحظ أن أول من ردد معنى البلاغة معاوية بن أبي سفيان في سؤاله لابن العباس ، إذ قال له : ما هذه البلاغة فيكم ؟ قال شيئ تجنيس به صدورنا فتقذفه على ألسنتنا ، و قال له معاوية ما تعدون البلاغة فيكم ؟ قال له معاوية و ما الإيجاز ؟ قال : أن تجيب فلا تبطئ ، و تقول فلا تخطئ".

وفي الختام نقول أن هذه أهم مستويات التحليل الأسلوبي التي نعتمد عليها أثناء تحليل نص سواء كان شعريا أم نثريا تحليلا أسلوبيا بدءا بالمستوى الصوتي وصولا إلى المستوى التداولي ومرارا بالمستوى البلاغي.

خلاصة المدخل:

قد تناولنا في هذا المدخل أهم المفاهيم التي ضمن بحثنا هذا من تعريف الأسلوب لغة واصطلاحا إلى الأسلوبية فمجالاتها بالإضافة إلى مستويات التحليل الأسلوبي.

[1] راتب قاسم عاشور : فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها ، دار الكتاب العالمي ، عمان ،ط 1 2009 ، ص 319 .

الفصل الأول: الخصائص التركيبية والدلالية في القصيدة

- ✓ المبحث الأول:المستوى التركيبي
- ✓ المبحث الثاني:تطبيق المستوى التركيبي على القصيدة
- ✓ المبحث الثالث:المستوى الدلالي
- ✓ المبحث الرابع:تطبيق المستوى الدلالي على القصيدة

يعد المستوى التركيبي من المستويات الأساسية التي يقوم عليها التحليل الأسلوبي فيختص هذا الأخير بتنظيم الكلمات في الجمل أو مجموعات كلامية،ودراسة تركيب الجملة،والفعل والفاعل والتقديم والتأخير وغيرها من الظواهر التركيبية .

تم تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول:المستوى التركيبي.

المبحث الثاني:تطبيق المستوى التركيبي على القصيدة.

المبحث الثالث:المستوى الدلالي.

المبحث الرابع:تطبيق المستوى الدلالي على القصيدة.

المبحث الأول:المستوى التركيبي

*مفهوم النحو.

*لغة.

*اصطلاحا.

المبحث الأول:المستوى التركيبي:

ينشأ من العناصر الدلالية الجزئية –المصرفات و الكلمات-بعضها عن بعض ’ووصفها وفقا للمناويل اللغوية المألوفة في اللغة’و تعد الجملة الوحدة الدلالية الكبرى,و عندما تستخدم الجملة في السياق ما تصبح مرتبطة به,و إذا أريد درايتها دراسة نحوية بمعزل عن الاعتبارات التخاطبية فينبغي أن نقدر ما حذف منها حتى يمكن إرجاعها إلى المنوال الجملة التي تمثله.[1] [2] و يعني المستوى التركيبي بدراسة الكلمات داخل الجملة ’و نظام الجملة و تعريفها و تعريف الكلمة.

1-مفهوم النحو:

لغة:النحو في الأصل مصدر نحا ينحو إذا قصد’و يقال :نحا له و انحى له و غنما سمي العلم بكيفية كلام العرب في إعرابه و بنائه نحوا’لأن الغرض به أن يتحرى الإنسان في كلامه إعرابا و بناء طريقة العرب في ذلك".[3]

قال ابن منظور:"النحو القصد و الطريق يكون ظرفا و يكون اسما نحاه ينحو و ينحاه و الجمع أنحاء و نحو"قال سيبويه:شبهوها بعتو و هذا قليل وقي بعض كلام العرب إنكم لتنظرون في نحو كثيرة أي في ضروب من النحو شبهها بعتو و يقال نحوت نحوك أي قصدت قصدك و جاء في التهذيب ا نابا اسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للناس:إنحوا [4]نحوه فسمي نحوا’و قال إبن السكيت:نحا نحوه إذا قصده و نحا الشيء ينحاه إذا حرفه و منه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى

[1] أبو بقاء"اللباب في علل البناء و الإعراب"تح:غازي مختار ’ج1’دار الفكر ’ط1’ص40

[2] المرجع نفسه،ص25

[3] أبو بقاء"اللباب في علل البناء"ص40

[4] ابن منظور"لسان العرب"ج15’دار صادر ’بيروت’ط1’1956ص039

وجوه الإعراب'وقال إبن بزرج :نحوت الشيء أممته أنحوه وانحاه و نحيت الشيء و نحوته وأنشد:

فلم يبق إلا أن ترى في محله رمادا نحت عنه السيول جنادلوجاء في معجم الصحاح مادة-نحو-:

"النحو"القصد والطريق 'يقال نحوت نحوك"أي قصدت قصدك'ونحوت بصري إليه'أي :صرفته'وأنحيت عنه بصري'أي :عدلته'وأنحى في سيره'أي :اعتمد على الجانب الأيسر'والانتحاء مثله 'هذا أصل 'ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه'وانتحيت لفلان'أي :عرضت له'وأنحيت على حلقه سكين'أي:عرضت ونحيته عن موقعه تنحيته'فتنحى.

و النحو :إعراب الكلام العربي 'و النحي بالكسرة 'زق للسمن'والجمع أنحاء'والمنحاة طريق الساقية.[1]

جاء في "معجم مقاييس اللغة"مادة نحو:

نحو النون'الحاء'الواو 'كلمة تدل على قصد 'ونحوت نحوه'ولذلك سمي نحو الكلام'لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به'ويقال أن بني نحو:قوم من العرب 'وأما أهل المنحاة فقد قيل:القوم البعداء غيره الأقارب

[1] الجوهري"الصحاح"دار الكتب العلمية للنشر'إميل بديع يعقوب وآخرون بيروت'لبنان 'ط1'1999'مادة –ن ح و–ص526

'ومن الباب انتحى فلان لفلان:قصده وعرض له نحى النون والحاء والياء كلمة واحدة هي النحي :سقاه السمن.[1]

ب-اصطلاحا:

لعل مصطلح النحو غير وارد عند العلماء العرب في القرون التي عاش فيها أبو الأسود الذؤلي و تلاميذته ممن جاء بعده حتى عند الذي سمى كتابه بقرآن النحو –سيبويه-وقد قال صاحب المستوفى :النحو صناعة عالمية ينظر بها أصحابها في ألفاظ العرب 'من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم 'للتعرف على النسبة بين صيغة النظم و صوت المعنى فيتوصل بإحداهما إلى الأخرى.[2]

إن النحو في مفهومه الاصطلاحي لم يختلف كثيرا بين العلماء فنجد سيبويه يعني به الطريقة المتبعة في معرفة ألفاظ العرب من حيث صيغة النظم وصوت المعنى 'أما ابن السراج فيحصره في إتباع المتكلم كلام العرب'كما يقصد به ابن عصفور:علم استقراء كلام العرب لمعرفة أحكامه.

و يعرفه "محمود سليمان ياقوت"بأنه :"وقد كان القدماء يطلقون ألفاظ النحو والعربية وعلم العربية ثلاثة مصطلحات مترادفة 'أطلقها القدماء في حديثهم عن أول من وضع .

تعريف ابن جني:"هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب و غيره'كالتثنية 'و الجمع'و التحقير'و التكسير'و الإضافة'و النسب'و التركيب,و

[1] ابن فارس"معجم مقاييس اللغة"تح :عبد السلام هارون'دار الجيل بيروت لبنان'ط1'1991'مادة –ن ح و –'ص403.

[2] سعيد كريم الفقي "تيسير النحو لقواعد اللغة العربية"دار اليقين للنشر و التوزيع 'ط1'2001'ص7

غير ذلك'ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة'فينطق بها و إن لم يكن منهم'و إن شد بعضهم عنها رد به إليها.و هو في الأصل مصدر شائع:أي نحوت نحوا'قولك:قصدت قصدا'ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم'وقد استعملته العرب ظرفا'و أصله المصدر"أنشد أبو الحسن:

ترمي الأماعيز بمجمرات بأرجل روح مجنبـــــــات

يحدو بها كل فتى هيهات و هن نحو البيت عامـــدات[1].

[1] ابن جني "الخصائص"تح :محمد علي نجارج1'الهيئة العامة للكتاب'ط4'1999'ص34

المبحث الثاني: تطبيق المستوى التركيبي على القصيدة

*بنية التركيب الإسمي.

*بنية التركيب الفعلي.

*التقديم والتأخير.

*توظيف الأسماء.

*المبحث الثاني:تطبيق المستوى التركيبي-النحوي- على قصيدة كعب بن زهير"بانت سعاد"

* بنية التركيب الاسمي-تطبيق-

الجملة الاسمية:هي التي تبتدئ باسم مخبر عنه أو بما هو في حكم الاسم المخبر عنه،ويعرب هذا الاسم مبتدأ،ويكون دائما مرفوعا بالابتداء.[1]

الجملة الاسمية	نوعها
-من كل نضاخة (البيت 15)	شبه جملة
-ضخم مقلدها فعم مقيدها (البيت 17)	مبتدأ وخبر
-حرف أخوها أبوها من مهجنة (البيت 18)	مسند ومسند إليه
عيرانة قذفت بالنحض (البيت 20)	مبتدأ وجملة فعلية
-يوما يظل به الحرباء	ظرف وشبه جملة
-من خادر من ليوث	شبه جملة
-بيض سوابغ قد شكت لها (البيت 52)	مسند ومسند إليه
إذا يساور قرنا (البيت 45)	ظرف+جملة فعلية.
مهند من سيوف (البيت 48)	اسم+سبة جملة

تبين لنا من خلال الجدول أن الشاعر اتخذ مجموعة من الجمل الاسمية وسيلة للتعبير عن فراق محبوبته،وكذا بتعداد أوصافها ظاهرها وباطنها فيصف

[1] إبراهيم قلاتي"قصة إعراب جامع دروس النحو والصرف"دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ص539.

جسمها بالصورة المادية الحسية،وأحوالها الباطنة بإظهار أخلاقها،وبعدها ينتقل إلى وصف الناقة وفي المقطع الخامس يظهر الشاعر مادحا مستعطفا النبي صلى الله عليه وسلم...

*بنية التركيب الفعلي-تطبيق-

الجملة الفعليةهي:التي تبتدئ بفعل سواء أكان هذا الفعل ماضيا أم مضارعا أم أمرا،وسواء أكان تاما أم ناقصا،متصرفا أم جامدا،وسواء أكان مبنيا للمعلوم أم مبنيا للمجهول.[1]

الفعل:هو الكلمة التي تدل على حدث مقترن بالزمن،مثل جلس فإنها تدل على حدث فهو الجلوس وزمن هو زمن الماضي. للفعل ثلاثة أنواع هي:الفعل الماضي،والفعل المضارع،وفعل الأمر.[2]

*الفعل الماضي:هو ما دل على حدث وقع في زمن مضى قبل زمن التكلم.

*الفعل المضارع:هو ما دل على حدث يقع في زمن التكلم أو بعده.

*فعل الأمر:هوفعل يدل على حدث مقترن بالطلب،يطلب فيه وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر .[3]

[1] ابراهيم قلاتي، المرجع السابق،ص545

[2] ابراهي القلاتي،المرجع السابق،ص192.

[3] أحمد مختار عمر"النحو الأساسي"دار السلاسل،الكويت،ط1994،4،ص175.

الأفعال الماضية	الأفعال المضارعة	أفعال الأمر
بانت-رحلوا-ابتسمت-شجت-صدقت-تلون-تمسك-منت-وعدت-كانت-أمست-عرقت-قذفتجعلت-قال-قلت-مازال-شكت-نالت-	لم يفد-تجلو-تنفي-تدوم-تكون-تمسك-يغرنك-أن تدنو-تبلغ-ترمي-يمشي-يزلقه-يتركن-تسعى-لا تأخذني-يرعد-يكون-يغذو-يلحم-يساور-يترك-تظل-لا يزال-يستضاء-يفرحون-يمشون-يقع.	أكرم

نستنتج من خلال هذا الجدول أن الشاعر قد نوع بين الأفعال من ماضية ومضارعة وأفعال الأمر،ولكن قد استخدم الأفعال الماضية بكثرة كما هو موضح أعلاه وهذا يدل أن الحدث قد وقع ولكن إذا قارنا بين الأفعال الماضية والمضارعة نجد الأفعال المضارعة غلبت على الأفعال الماضية وهو واضح وجلي في القصيدة فالفعل المضارع يدل على الاستمرارية والمستقبل البعيد.

*التقديم والتأخير:

العبارة	الدلالة
فقلبي اليوم مبتول متيم إثرها لم يفد (البيت 1)	تقديم المفعول به على الفعل المبني للمجهول-لم يفد-
من كل نضاخةالذفرى إذا عرقت (البيت 15	تقديم شبه جملة على الفعل

سمر الجايات يتركن الحصة (البيت 25)	تقديم الجملة الاسمية على الفعلية العجايات هي الأعصاب المتصلة بالحافر.
وما سعاد غذاة البين غذ رحلوا (البيت 2)	تقديم اسم سعاد على الفعل رحلوا وهنا للتخصيص

نلاحظ أن الشاعر قد استخدم أسلوب التقديم والتأخير في قصيدته وذلك أن العرب إذا عنيت بشيء قدمته،ومن مثل ذلك قوله وما سعاد غذاة البين غذ رحلوا فقد قدم اسم سعاد على الفعل رحلوا وقصد في هذا المقام التخصيص لسعاد و هذا على سبيل المثال لا الحصر.

التعريف:

المعرفة:اسم يدل على معين كمحمد والجزائر،وأنواع المعارف في العربية هي:الضمير،اسم الإشارة،الاسم الموصول،المعرف بالألف واللام،المضاف إلى المعرفة،والمنادى.[1]

المعرفة			
المعرفة ب"ال"	الضمائر	الأسماء الموصولة	اسم علم
-البين. الرياح.	-إثرها. -بها.	الذي. -	سعاد. -النخل.

[1] ابراهيم قلاتي،المرجع السابق،ص402

-الأماني. -الأباطيل -العتاق.	-رحلوا. -مودتها.		- الشمس -سيف.

استخدم الشاعر الأسماء المعرفة سواء أكانت ضمائر أم أسماء موصولة أم أسماء أعلام وهذا جلي في مطلع قصيدته ولهذه الأسماء دلالات واضحة كما أنها إلى أغراض معينة قد ترمز تارة إلى الحزن الذي أسره في الماضي مما أدى به غلى توظيف الألفاظ المحملة بالدلالات النفسية المتازمة من باب تجييش العواطف،والتثير على السامع، وتارة أخرى ينوع بين الأسماء للدلالة على المواضيع المختلفة في القصيدة من وصف الناقة وذكر الشاة ومدح الرسول صلى الله عليه وسلم..

*توظيف الأسماء:

المعرفة		أسماء نكرة
المعرفةب"ال"	اسم علم	
الغيوب -النخل -الفحل	سعاد- رياح	لحم-طلح- عمق-صوب- غضيض.

في القصيدة نجد الكثير من المعارف وقد صنفناها في الجدول المرفق أعلاه ومثلت هذه الأخيرة نماذج على سبيل المثال.

*الحروف:

الحرف:هو ما دل على معنى في نفسه،وقد ورد في قصيدة"بانت سعاد"العديد من الحروف وهي المبينة في الجدول التالي:

حروف العطف	معانيها	تكرارها	حروف الجر	معانيها	تكرارها
الفاء	الترتيب والتعقيب	08	الباء	التبعيض-السببية	09
الواو	الاشتراك	20	من	البداية	14
ثم	الترتيب والتراخي	01	في	الظرفية	05
أم	التسوية	0	على	الاستعلاء	03
			عن	المجاوزة	03

انطلاقا من الجدول أعلاه اتضح لنا أن حروف العطف الأكثر ورودا في قصيدة كعب بن زهير هي حرف الواو حيث تكررت 20مرة.وقد نوع الشاعر في الحروف بين الجر والعطف كالباء والفاء قصد الربط بين الجمل والأفكار والعبارات الذي يؤدي إلى الاتساق والانسجام النصي.

المبحث الثالث:المستوى الدلالي

*تعريف الدلالة.

*لغة.

*اصطلاحا.

المبحث الثالث:المستوى الدلالي:

الدلالة هي:

لغة:مصدر دل دلالة وجمعها دلالات،والدال:قريب المعنى من الهدى وهما من السكينة والوقار في الهيئة.ودل من باب ضرب يضرب،بفتح العين في الماضي،وكسرها في المضارع،وقيل أنه:من باب نصر ينصر بفتح عين الماضي، وضم عين المضارع،قال صاحب القاموس:دلّه عليه دلالة ويثلث ودلولة فاندلّ سدّده إليه.وقال الجوهري:"وقد دله على الطريق يّدله دَلالة ودِلالة ودُلولة،والفتح الأعلى،ويقصد الهداية.وفي لفظ دلالة لغات ثلاثة،فيقال:دَلالة ودِلالة ودُلالة والفتح أشهر.[1]

اصطلاحا:دلالة الألفاظ على معانيها الموضوعة بإزائها،كدلالة السماء والأرض والجدار على مسمياتها،أو هي المباحث المتعلقة بمعاني الألفاظ.

وعلم الدلالة فرع من فروع اللغة،وهو غاية الدراسات الصوتية،والصرفية،والنحوية،والقاموسية،إنه قمة هذه الدراسات.[2]

[1] الجوهري"الصحاح"1698/4-دلل-تح:أحمد عبد الغفور عطار،القاهرة،19770

[2] محمد علي عبد الكريم"فصول في علم اللغة العام"ار الهدي عيد مليلة،الجزائر2009ص195.

المبحث الرابع: تطبيق المستوى الدلالي على القصيدة.

*الإيحاء.

*توظيف الخيال في القصيدة.

-المبحث الرابع:تطبيق المستوى الدلالي على القصيدة:

-الإيحاء:

الكلمة	دلالتها الإحائية
-أقوال	-دلالة على كثرة الوشاة
-سعاد	-دلالة على السعادة والمتعة
-أباطيل	-دلالة على الأماني الناشئة.
-الأرض	-دلالة على مكانة الوطن.
-خلوا طريقي	-دلالة على أن الموت خاتمة حياة كل إنسان.
-فجع	-دلالة نفسية متأزمة.
-إخال	-دلالة على استسلام لليأس.

انطلاقا من الجدول أعلاه يتبين لنا أن الشاعر قد وظف الإيحاء في قصيدته،قصد التوصل إلى الهدف الذي يرمي إليه من خلال التعبير عن مشاعره دون التلميح إلى ذلك بشكل مباشر فهذه الأخيرة ساهمت بشكل كبير في إثراء أغراض القصيدة كما هو موضح أعلاه.

*توظيف الخيال في القصيدة:

بعد قراءتنا للقصيدة التمعن في ثنايا أسطرها استخرجنا أهم الصور البيانية وتحديد دلالتها من خلال موضوع القصيدة.

*علم البيان الذي يهتم بالبحث عن الدلالة على اللازم والملزوم مما يجعله يحتوي على الاستعارة والكناية والمجاز المرسل، وإلى علم البديع الذي يبحث في وسائل تزيين الكلام وتحسينه »[1]

-الاستعارة:لغة:أن يأخذ شخص ما شيئا من شخص آخر يستعمله مدة ثم يرجعه إليه.

أما في معناها الاصطلاحي:هي مجاز لغوي له علاقة مباشرة ومشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.[2]

أقسام الاستعارة :

- الاستعارة التصريحية : الاستعارة تشبيه حذف أحد طرفيه ومن المعروف أن طرفي التشبيه هما المشبه و المشبه به ، فالطرف المحذوف تارة يكون المشبه و تارة يكون المشبه به .

الاستعارة المكنية : هي الاستعارة التي حذف منها المشبه به و رمز له بشيء من لوازمه .[3]

الصورة	نوعها	دلالتها
وما سعد غداة البين إن	استعارة مكنية	شبه سعاد بأنها أغن،فحذف أداة

[1]محمد مفتاح"التلقي والتأويل- مقاربة نسقية – : المركز الثقافي العربي بيروت.ط 1.سنة1994.ص13.

[2] الأزهر زناد"دروس في البلاغة العربية نحو رؤية جديدة"المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، بيروت،ط1992،1،ص59.

[3] ينظر المرجع نفسه،ص59.

رحلـــوا...إلا أغـــن غضـــيض الطـــرف مكحول (البيت 2)		التشبيه ووجه الشبه.
نالت رماحهم (البيت 54)	استعارة مكنية	شبه الرماح بالإنسان الذي ينال من الأخرين،فحذف المشبه به وأبقى على شيء من لوازمه.
يمشون مشي الجمال (البيت 53)	تشبيه بليغ	حيث شبه مشي الصحابة بمشي الجمال
تجلو عوارض....كأنه منهل بالراح معلول (البيت 4)	استعارة تصريحية	شبه مبسم المحبوبة بماء معلول،فذكر فيها المشبه به وحذف المشبه.
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة (البيت 3)	تشبيه بليغ	شبه سعاد بأنها هيفاء وعجزاء فحذف أداة التشبيه ووجه الشبه.
إنّ الرسول لسيف يستضاء به (البيت 48)	استعارة مكنية	شبه الرسول بالمصباح الذي يهتدى به في الظلام.

نلاحظ من خلال الجدول تعدد الاستعارات في النص الشعري لكعب بن زهير،حيث اعتمد تصوير الاستعارة بكثرة للتعبير عن شعوره اتجاه محبوته ووصفها بأوصاف مستفيضة وهذا لشدة تعلقه بها.كما ذكر الشاة حجة للدفاع عن نفسه،إلى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم حجة قصد طلبه العفو.فاستخدم هذه المجازات كوسيلة حجاجية قصد الإقناع والتأثير .

الكناية: في معناها اللغوي ما يتكلم به الإنسان ويريد به غيره،وهي مصدر كنيت،أو كنوت بكذا عن كذا،إذا تركت التصريح به.

اصطلاحا : هي إيراد المعنى و التعبير عنه بغير لفظة ، كأن تريد إثبات الكرم لإنسان ما ، و لكنك تعبر عنه بغير اللفظ الموضوع له.[1]

الكناية	شرحها
كل ابن أنثى وإن طالت....(البيت34)	كناية عن الإنسان وهو موصوف.
يوما على آلة حدباء	كناية عن نعش وهو موصوف
الذي أعطاك نافلة الفرقان (البيت 36)	كناية عن الله سبحانه وتعالى
سيوف الله (البيت 48)	كناية عن رجال الله وأنبيائه.

من خلال الجدول يتضح أن الكناية من أهم الصور البيانية التي تم توظيفها في النص الشعري لكعب بن زهير قصد تقريب الصورة للقارئ و توضيحها.

*علم البديع:هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقته لمقتضى الحال،ووضوح دلالتهلخلوها من التعقيد اللغوي.

يتألف علم البديع من الأقسام التالية:

البديع اللفظي:-المحسنات اللفظية-:وهي المحسنات التي تهدف إلى تحسين اللفظ.

البديع المعنوي-المحسنات المعنوية-:وهي المحسنات التي تهدف إلى تحسين المعنى.ولابد من الإشارة إلى أن واضع هذا العلم هو عبد الله بن المعتز.[2]

[1] أحمد الهاشمي"جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع"المكتبة العصرية،بيروت،ص284.

[2] ينظر المرجع نفسه،ص324.

*الجناس:

وهو: أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى وهو نوعان:

تام: وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها، كقوله تعالى: (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ).

غير تام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة، كقوله تعالى: (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ{9} وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ{10}).

السجع:

هو: توافق الفاصلتين في الحرف الأخير وأفضله ما تساوت فِقَرُه.

نحو: "اللهم أعط منفقا خلفا، وأعط ممسكا تلفا".

المحسن البديعي	نوعه
غيرانة قذفت بالنحض عن عرض مرفقها عن بنات..(البيت 20)	جناس تام
من بطن عثر غيل دون غيل	جناس تام
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يفد مكبول (البيت 1)	جناس ناقص
مكبول/مكحول (البيت1)	جناس ناقص
هيفاء مقبلة/عجزاء مدبرة (البيت 3)	مقابلة
مبتول-مكبول (البيت1)	سجع
مفعول-مسلول (البيت 54)	سجع

فقد استخدم الشاعر المحسنات البديعية واللفظية لتصوير حزنه وألمه على فراق محبوته،وقد انتهى بإظهار حبه ورجاء رجوعه إياها،بعد أن سأل العفو من النبي فيوصله مادحا ومستعطفا له فهذه المحسنات تتوافق لغتها لغة العاطفة التي هي أساس القصيدة فقد استطاع أن يضعها في مكانها الصحيح موافقة لغرض إلقائها.

علم المعاني:هو العلم الذي تعرف به أحوال اللفظ التي بها يطابق اقتضاء الحال،أي ما يناسب المخاطب أو الموضوع،واعتماده على اللفظ المناسب.فالأديب العاقل الذي يفكر بالمعاني في نفسه،حتى إذا نضجن أخرجها بالألفاظ،واختار لها مفردات التي يقتضيها الحال.فإن هو أرسل المعاني من غير تريث،ولم يعتن بالألفاظ التي تزين معانيه دل على تسرعه .[1]

تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء:

الكلام قسمان: خبر وإنشاء:

أ- ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبا.

مثل:

إن البخيل وإن أفاد غنى لترى عليه مخايل الفقرب

ب-الإنشاء: ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.[2]

الأساليب الخبرية والإنشائية:

قد وردت في القصيدة عدة أساليب خبرية وإنشائية كما هي موضحة في الجدول التالي:

[1] محمد التونجي"الجامع في علوم البلاغة"دار العزة والكرامة،وهران،ط1،2013،ص37.

[2] ينظر المرجع نفسه،ص39.

الأسلوب الخبري	نوعه	الأسلوب الإنشائي	نوعه
رسول الله	التعظيم	يا ابن أبي سلمى	النداء للبعيد.
		مهلا	يفيد الأمر غرضه الالتماس
		زولوا	طلبي يفيد الأمر بالالتماس
		لا تأخذني	طلبي يفيد النهي غرضه الرجاء

إذن نجد أن الشاعر في قصيدته نوع بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي،

ورد أسلوب النداء في القصيدة في البيت التالي:

تسعى الوشاة جنابيها وقولهم إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول

*فههنا الشاعر توظيفه للنداء لترك أثر بعيد عند السامعين لقصيدته.

أما الأسلوب الخبري كما جاء في قوله:

إنّ الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

حيث وظف أداة التأكيد وشبه الرسول بالنور فكانت هذه الحالة واقعة عند الشاعر جلية واضحة من أثر الانقلاب الديني والاجتماعي.

ونجد:في مطلع قصيدته أنشد:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول مثيم إثرها لم يفد مكبول

إذن أن الخبر في هذا البيت ابتدائي بغية التأثير العاطفي على المتلقين أو المستمعين،سواء تعلق الأمر بالمقصودين أو غير المقصودين منهم.

وغير هذه الأبيات من أساليب خبرية يشكو الشاعر فيها حاله وشوقه لمحبوبته وقد نوّع بين اعترافه التام بالعجز عن نسيان محبو بته فكان حائرا بين الماضي الأليم والحاضر الحزين.

خلاصة الفصل:

نخلص في نهاية هذا الفصل أننا طبقنا الخصائص التركيبية،و الدلالية على قصيدة كعب بن زهير"بانت سعاد"في حين نجد أنه نوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية بالإضافة إلى حسن اختيار الألفاظ وكل لفظ بمعنى في مكانه الصحيح والحقيقي.

الفصل الثاني: الخصائص الصوتية والمعجمية

- ✓ المبحث الأول:المستوى الصوتي
- ✓ المبحث الثاني:تطبيق المستوى الصوتي للقصيدة
- ✓ المبحث الثالث:المستوى المعجمي
- ✓ المبحث الرابع:تطبيق المستوى المعجمي للقصيدة

تمهيد:

بعد العرض التطبيقي للمستوى التركيبي والدلالي لقصيدة كعب بن زهير"بانت سعاد"نتطرق في هذا الفصل إلى الآليات الإجرائية واستكشاف المستوى الصوتي والمعجمي في نص قصيدته.إذن ليس بمقدور أي أحد أن يدرس اللغة من جميع جوانبها دفعة واحدة،وإنما يدرس كل جانب على حدة،له رؤية أبعاده وتناول جزئياته،وهذه الجوانب المختلفة للدراسة اللغوية تسمى مستويات الدرس اللغوي في مصطلح علماء اللغة المحدثين مناهج بحثهم.[1]

وعلى هذا فإن دراسة اللغة،أي لغة تنقسم إلى مستويات سنتطرق إلى المستوى الصوتي والمستوى المعجمي هنا.

المبحث الأول:المستوى الصوتي.

المبحث الثاني:تطبيق المستوى الصوتي للقصيدة.

المبحث الثالث:المستوى المعجمي.

المبحث الرابع:تطبيق المستوى المعجمي للقصيدة.

[1] محمد عبد الكريم الرديني"فصول في علم اللغة العام"دار الهدى عين مليلة،الجزائر،2009،ص23.

المبحث الأول: المستوى الصوتي

*تعريف علم الأصوات.

المبحث الأول:-المستوى الصوتي:

الصيتات تمثل الوجود اللغوي الكامن ,ولا تتحقق إلا بتنوعاته الصوتية تمثلها على مستوى الكلام الفعلي,و عادة ما يكون لكل صيتة تنوع صوتي أو أكثر ’و تتسم هذه الأخيرة بالتحقيق المادي و الإختلاف الموقعي و التقارب الصوتي و التوزيع التكاملي و التغير الحر[1]

إذن فالمستوى الصوتي يدرس أصوات اللغة من جوانب مختلفة،فأن كان يدرسها من دون النظر إلى وظائفها،بل يحلل الأصوات الكلامية ويصنفها مهتما بكيفية إنتاجها،وانتقالها،واستقبالها،فإن علماء اللغة يطلقون عليه اسم"علم الأصوات العام".وإن كان يدرس الأصوات من حيث وظيفتها فإنهم يطلقون عليه اسم"علم الأصوات الوظيفي".وإن كان يهتم بدراسة التغيرات التاريخية في الأصوات فإنهم يطلقون اسم"علم الأصوات التاريخي".[2]

إن البحث عن موقع الإبداع داخل النص يستوجب على الباحث الوقوف على البنى الصوتية التي تمثل جزءا لا يتجزأ من هيكل القصيدة إذ تتجه الدراسات الاسلوبية إلى استقراء الظواهر الصوتية لدى الشاعر لتبرز من خلال ذلك أهمية المستوى الصوتي في كونه يهتم بالمادة الصوتية التي تختزن في داخلها الطاقات التعبيرية للشاعر إذ المادة الصوتية تكمن فيها الطاقة التعبيرية ذات البعدين الفكري والعاطفي وإذا ما توافقت المادة الصوتية مع الإيحاءات العاطفية المنبعثة منه لتطفو على سطح الكلمة،ولتتناسق مع المادة اللغوية في التركيب اللغوي ،فإن

[1] سليمان أبو بكر"اللسانيات و المستوى الصوتي و الدلالي"دار الكتاب ’د.ط,2000,ص23

[2] ينظر المرجع نفسه،ص23.

فاعلية الكشف الأسلوبي للتعبير القارئ تزداد لتشمل دائرة أوسع تضم التقويم بالإضافة إلى الوصف [1]

[1] يوسف أبو عدوس"الأسلوبية الرؤية والتطبيق"ص51.

المبحث الثاني: تطبيق المستوى الصوتي على القصيدة:

*الوزن والقافية.

*صفات الأصوات.

*التكرار.

*المبحث الثاني:تطبيق المستوى الصوتي للقصيدة:

أ-الوزن والقافية:

تتألف قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد من 58 بيتا،وهي من الشعر العمودي الذي يعرف بشطرين،والذي يختلف عن الشعر التفعيلة أو ما يسمى بالشعر الحر.

ب-الوزن:

يعرف بأنه مجموعة من التفعيلات التي يتكون منها بيت القصيد باعتباره وحدة موسيقية تعتمد على المساواة بين الأبيات في عدد الحركات والسكنات

*القافية:فهي تشتمل على عدد معين من الحروف والحركات،فإذا تخلفت بعض خصائص القافية نتج عن ذلك عيب من عيوب القافية.[1]

ولذلك فالقافية ذات علم قائم بنفسه يشمل:حروف القافية،وحركات القافية،وعيوب القافية.

*الروي:

تتكون القافية من حرف أساسي ترتكز عليه،وهو ما يطلق عليه اسم الروي .

الروي:هو آخر حرف صحيح في البيت،وعليه تبنى القصيدة وإليه تنتسب.فيقال عن القصيدة قصيدة بائية أو ميمية إذا كان آخرها باء أو ميم.[2]

ومن القراءة الأولى للقصيدة يتجلى لنا حرف الروي ،ألا وهو حرف اللام

[1] محمد التونجي"المعجم المفصل في الأدب"دار الكتب العلمية،بيروت،ط2،1999،698/2

[2] محمد التونجي"المعجم المفصل"المرجع نفسه،501/2.

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يفد مكبول.

لمعرفة البحر القصيدة

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يفد مكبول.

0/0/0//0/0/0///0//0/0/ 0/0/0/0//0/0//0/0//0//

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

هذه البيت هو البيت المصرع وهو البيت الذي غيرت عروضه لتحق بضربه وزنا وقافية.

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق إذا توقدت الحزان والميل

0///0//0/0/0///0//0/ 0/0/0//0/0/0///0//0//

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن متفعلن فعلن مستفعلن فعلن

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم أذنب وإن كثرت في الأقاويل

0///0//0/0/0////0/0//0/0/ 0/0/0//0/0/0///0//0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا زولوا

0///0//0/0/0//0///0/0/ 0/0/0//0/0/0////0//

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن متفعلن فعلن مستفعلن فعلن

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل

0///0//0/0/0//0/0//0/0/ 0/0/0//0/0/0///0//0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

شم العرانين أبطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل

0///0//0/0/0//0/0//0/0/ 0/0/0/0//0/0/0//0//0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ومما سبق من الكتابة العروضية التي ترجمت إلى رموز وبعدها تقطيعها واستخراج التفعيلات ،ومن ذلك يتضح أن البحر المستعمل هنا هو البحر البسيط.

ومفتاح بحر البسيط هو:

فالملاحظ في هذه القصيدة أن الأبيات كانت وفق تفعيلات بحر واحد،غلا أن هناك اختلاف في الإيقاع وذلك نظرا لاختلاف الألفاظ اللغوية التي استخدمها كعب بن زهير في نصه الشعري.

*البينة الصوتية :

صفات الأصوات تختلف من صوت لآخر بحيث تتميز كل صوت بسمات وملامح قصيرة عن غيره من همس وجهر ورخاوة وشدة ...وهذا ما يحدده بطبيعة الحال حالة الصوت عند النطق وفيما يلي بعض الصفات التي تميز كل صوت عن غيره.

أ-الجهر: يعرف الجهر بأنه:حرف أشبع الاعتماد في موضعه،زمنع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد عليه ويجري الصوت.فالصوت المجهور هو الصوت الذي يهتز عند النطق به الوتران الصوتيان في النتوء الحنجري.[1]

وعليه فإن الأصوات الصامتة المجهورة في اللغة العربية:ب،ج،د،ذ،ر،ز،ض،ع،غ،ل،م،ن،و،ي.

ب-الهمس:

يعرف الهمس وفقا لقول سيبويه:"وأما المهموس فحرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس مع.."[2]

وجمعت أحرف الهمس في عشرة أحرف هي:"سكت فحثه شخص".

فالصوت المهموس "هو الذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان ولا يسمع لهما رنين حين النطق به.

والأصوات المهموسة في اللغة العربية كما ينطقها مجيدو القراءات:ت،ث،ح،ج،س،ش،ص،ط،ف،ق،ك.[3]

ج-الرخاوة:

ويقصد بها :"خروج الصوت مستمرا في صورة تسرب للهواء محتكا بالمخرج،أي إن الاعتراض هواء الزفير هنا يكون اعتراضا متوسطا".[1]

---

[1] سيبويه"الكتاب"تح :عبد السلام هارون،مكتبة الخانجي،القاهرة،ط4،1982،2/434.

[2] سيبوية "الكتاب"المرجع نفسه،4/436.

[3] محمد داود"العربية وعلم اللغة الحديث"دار غريب،القاهرة،مصر،2001،ص123.

فالصوت الرخو لا ينقطع معه الهواء كما يحدث مع الصوت الشديد إذ إنه يسمح بمرور الهواء بسهولة ولكن مع حدوث احتكاك بسيط للوترين الصوتين بالهواء،وهذا ما يؤكده أحد الدارسين بقوله:"وصفة الرخاوة تعني جريان صوت الحرف جريانا تاما مع صدوره،ويكون ذلك إذ تولد الحرف بتضييق مجرى النفس عند مقطع الحرف".

د-الشدة:

الصوت الشديد:صوت عند مخرجه ينسحب الهواء انعكاسا تاما لحظة قصيرة بعدما يندفع الهواء فجأة فيحدث دويا.بمعنى أن الصوت شديد الانفجار هو الصوت الذي يحدث معه اعتراض تام على الهواء الزفير القادم من الرئتين.[2]

فالأصوات الشديدة هي:الهمزة،القاف،الكاف،الطاء،التاء،الجيم،الباء،الدال.

ه-المتوسطة:

التوسط ويقصد به "خروج الصوت دون انفجار أو احتكاك عند المخرج،ولذلك أطلق عليها الأصوات المائعة وهي:الراء،اللام،الميم،النون وتجمع في قولنا:لن مر[3]

الأصوات	مخارجها	صفاتها	تكرارها
الميم	شفوي أنفي	متوسط بين الرخاوة	92

[1] محمد داود"العربية وعلم اللغة الحديث"ص125.

[2] ينظر المرجع السابق،ص

[3] ينظر المرجع نفسه،

		والشدة	
النون	لثوي جانبي	أنفي مرقق	34
السين	أسناني لثوي	احتكاكي مرقق رخو	47
العين	حلقي	احتكاكي رخو مرقق	42
الهاء	أسناني لثوي	احتكاكي رخو مفخم	42
الواو	شفوي أنفي	انتقالي صامت شبه لين	21
الجيم	وسط حنك	انفجاري،احتكاكي	17
الفاء	شفوي	رخو،مرقق،احتكاكي	12
الكاف	حنكي	متوسط بين الشدة والرخاوة	35
التاء ت	أسناني لثوي	انفجاري مرقق شديد	62
الدال د	أسناني لثوي	انفجاري مرقق شديد	25
الحاء ح	حلقي	مرقق رخو احتكاكي	26
الباء ب	شجري	صامت رخو شبه لين	66
الخاء خ	حنكي	رخو احتكاكي	19
الغين غ	طبقي قصبي	رخو احتكاكي منفتح	16

القاف ق	حلقي	شديد متفتح	53
الضاد ض	لثوي أسناني	مفخم شديد رخو	18
الطاء ط	لثوي	مطبق شديد	15

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ من خلال هذه الدراسة الإحصائية أن الأصوات التي تكررت بكثرة في هذه القصيدة منها:حرف الميم، القاف، الباء، التاء، الميم.وهذا يدل على أن هذه القصيدة تحتوي على دلالات مختلفة ومتنوعة تضم في طياتها نغمة موسيقية متناسقة تؤثر في عواطف ونفوس القراء.

التكرار:

يعرف التكرار على أنه ظاهرة موسيقية والذي يأتي على شكل لازمة إيقاعية موسيقية،ويرد التكرار بحالات مختلفة كتكرار الحرف والاسم والفعل والضمير والعبارات والكلمات ...وغيرها[1]

وعرفه ابن أثير:بقوله هو:"دلالة اللفظ على المعنى مرددا"

وروى السجلماني أن التكرار هو إعادة بالعدد أو النوع وذلك في قوله:"هو إعادة اللفظ الواحد بالعدد أو بالنوع أو المعنى الواحد بالعدد أو النوع في القول مرتين فصاعدا".

والقصيدة لم تخل من تكرار.

[1] ضياء الدين ابن أثير"المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر"تح :محمد عبد الحميد،المكتبة العصرية، بيروت،2،146/1990.

تكرار ضمير:

الضمائر	تكرارها
-هم	06
-هما	01
-ه	12
-ها	8

فإن تكرار هذه الضمائر الذي يدل على غاية موضوعية تعلقه بمعشوقته وتعبيره عن حبه لها لقرائه.

تكرار الأسماء:

الأسماء	تكرارها
-سعاد	03
-قرن	02
-رسول	04
مواعيد	02
-خلة	02

من خلال الجدول نرى أن تكرار الأسماء للاختصاص بذلك الاسم

تكرار الأفعال:

الأفعال	تكرارها
تمسك	02
ظل	02
قال	03

من خلال ما سبق نجد أن التكرار ظاهرة أسلوبية لتوضيح المعاني وتأكيدها،ولإثبات ما يود الوصول إله الكاتب.فهدف الشاعر من تكرار الأفعال المذكورة في الجدول أعلاه لمعرفة الأثر الذي يتركه في نفس المتلقي والشاعر معا.

*الوزن القائم على المقاطع والتعديلات

-أكرم أفعل

-مكبول مفعول

-عوارض فواعل

-أثواب أفعال

-مواعيد مفاعيل

-تضليل تفعيل

-قنواء فعلاء

-سلمى فعلى

-يساور يفاعل

يمكن القول أن بعض التفاعيل جاءت على أوزان مختلفة كما تم ذكرها أعلاه،الهدف من وراء ذلك أن القصيدة تنوعت بالمواضيع حيث ذكر محبوبته بصفاتها الحسية والمعنوية،وذكر ما تعلق بهما من هجران وشكوى ووفاء وألم واعتذار،كما ذكر ما تعلق بغيرهما بسببها كالوشاة ،ثم مدح الرسول والمهاجرين من الصحابة رضي الله عنهم فالغرض من هذه القصيدة هو الاعتذار والمدح.

المبحث الثالث:المستوى المعجمي

*تعريف المستوى المعجمي.

المبحث الثالث:-المستوى المعجمي:

المستوى المعجمي أحد العناصر الأساسية للبنية اللغوية ’و يعني تلك العلاقة البنيوية الأفقية التي تقوم في العبارة بين المفردات بوصفها وحدة دلالية معجمية لا بوصفها وحدة نحوية أو أقسام كلامية.[1]

يمكن القول أن المستوى المعجمي عنايته بدراسة الألفاظ المستعملة في القصيدة ومختلف الكلمات المهيمنة على لغة القصيدة،وباستقرائنا للنص الشعري الذي بين أيدينا يتبين لنا أن الألفاظ تم توزيعها على الحقول المتنوعة .

وبذلك فإن من خصائص المعجم أنه متأسس على شيئين لهما امتداد في الواقع:-الدال والمدلول،على اعتبار أن الدال رمز لغوي محض لا يمكن الحديث عنه إلا بصلته بالمدلول،لكون هذا الأخير المرجع في الواقع الخارجي،وأهم ما يميز هذه الثنائية هو عدم الاستقرار لأنها قد تتحول عن مدلولها الأصلي،وهذا التحول هو أساس تولد وحدات معجمية جديدة،أو مصطلحات جديدة،ويمكن لهذا التوليد أن يأخذ شكلين الأول:توليد عفوي غير مقصود لذاته،يحدثه أفراد الجماعة

[1] عودة خليل"التطور الدلالي بين لغة الشعرالجاهلي ولغة القرآن الكريم"مكتبة المنار,الأردن,ط1,ص67

اللغوية على المستوى الشفوي،أما الثاني :فهو توليد اصطناعي وهو توليد مقصود ويحدث على المستوى الكتابي[1]

فإن مستوى المعجم يستمد وجوده من علم دراسة تأريخ الكلمات،وعلم الدلالة.يضاف إلى ذلك اهتمامه ببيان كيفية نطق الكلمة،ومكان تغيرها،وطريقة هجائها،وكيفية استعمالها في لغة العصر الحديث.

إن دراسة معجم الشاعر ما يكشف الستار عن الحقول التي تنتمي إليها ألفاظه،فالمعجم اللغوي الشعري هو "المتن اللغوي الذي يشكل مجموع المفردات التي استخدمها الشاعر في نصه المدروس والتي تكونت من خلال بيئته وثقافته ومناخه الذي عاش فيه" [2]

[1] ابراهيم بن مراد"المعجمية وعلم المعجم"تونس،1992،ص14

[2] ينظر المرجع السابق،ص43

المبحث الرابع: تطبيق المستوى المعجمي على القصيدة:

*الحقول الدلالية.

تطبيق المستوى المعجمي للقصيدة:

ففي هذا المستوى سنقف عند بعض مفردات المعجم القصيدة التي يدور حولها من أجل توضيح دلالتها .ومن بين المفردات التي تدور حول الموضوع ما يلي:

-حقل اللون: حظيت ألفاظ اللون باهتمام الشاعر كعب بن زهير ،حيث كانت هذه الأخيرة من مقتضياته منها الألفاظ والتراكيب :سيف يستضاء جمال سرابيل

-حقل الحركة:كان لألفاظ الحركة النصيب الأوفر في معجم كعب بن زهير منها:يمشون مشي الجمال –مسلول- لقاء.

-حقل الدين:قد تناول الشاعر المفردات الدينية فهذه الألفاظ الدالة على الموت،رسول الله-القرآن-مواعيظ-سيوف الله-الفرقان-مأمول-تنويل-

هذا إن دل على شيء إنما يدل على اعتراف الشاعر بالدين الذي طالما أنكره،كما حاول الشاعر إقناع القارئ والمتلقي نحو أهداف الخطاب كما كان الشاعر في طريقه إلى التوبة لذا اعتمد على هذه المفردات الدينية ما يمكنه المثولبين يدي الرسول صلى الله عبسه وسلم.

-حقل الفراق:حيث المتمعن في قراءة القصيدة يرى سلسلة من العذاب والمحن والفراق والألم الشديد الذي ترتب عنه :متبول،متيم،مكبول .فهذه الكلمات النابعة من معجمه اللغوي بينت أن الشاعر حزين بسبب فراق محبوبته وصار كأسير لم يفد يفكه من الأسر.

-حقل الصوت: اعتمد الشاعر على معجم الصوت ليتناسب مع حالته الشعورية،الهيجا-قال قائلهم.

-حقل نفسي:الأماني-الاحلام-فجع-ولع-تضليل- اباطيل-تبديل فإن هذه المفردات تدل على دلالات نفسية متأزمة فقد شبه الشاعر العديد من المواضيع في تقلب محبوبته .

-حقل القوة والهداية: طغى هذا الحقل بين أبيات القصيدة نور-يستضاء به- أبطال- سيوف الله-مهند-شم- عصابة. تناول كعب بن زهير كلمات ومفرادات تدل على الهداية ومعناه أن الله سبحانه وتعالى زاده من الهداية ولعلها من آيات التوبة ومن المفردات التي تمكنه من نيل الرضا.

-حقل الرجاء في العفو: كما شكل حقل الرجاء مساحة واسعة في قصيدته :مهلا- العفو مأمول-الأقاويل-أوعدني-الوشاة. فمشهد هذه المفردات كان نابعا من إعجابه ببطولات الصحابة.

-حقل الطبيعة:الرياح-الشمس-الماء-النخل-

-حقل المرأة:عيطل-غداة البين-مودة-حيث استخدم كعب بن زهير هذه المفردات في وصف محبوبته وتبيان عشقه وغرامه لها وتأثره وتعلقه بها.

-حقل الحيوان:الجمال-الوشاة-الناقة-الغواة-النجيبات المراسيل-ضخم مقلدها- عيرانة-مرفقها مفتول- وصف الشاعر العديد من الحيوانات وهي حجة قوية يلجأ إليها الشاعر ليحمل نفسه على الصبر .

كما يمكن القول أن الشاعر قد انفرد بمعجمه الدلالي الذي يختلف من شاعر إلى آخر،ليستلهم ألفاظه الخاصة التي يبني بها قصائده وهذه أهم الحقول التي اعتمد عليها الشاعر في قصيدته بانت سعاد.

فقد قسمنا المستويات غلى فصول ولا يقصد من هذا التقسيم أن كل قسم مستقل بذاته عن المستويات الأخرى،وإنما المقصود تسهيل عملية الدراسة،والتخصص في مستوى،أو جانب واحد منها دون غيرها،للتعمق في تناول جزئياته واختلاف أبعاده.

"فأصوات اللغة –مثلا-تتأثر كثيرا بالصيغ،والعكس كذلك صحيح ،والصوت والصيغة كلاهما يتأثران-غالبا-بالمعنى،وكذلك يوجد تبادل مطرد بين الصرف والنحو،ولهذا فإن الصرف والنحو كثيرا ما يجمعان تحت اسم واحد ،هو التركيب القواعدي".[1]

وعلاوة على ذلك،إن مستويات اللغة كلها تخدم غرضا رئيسا واحدا،هو الحفاظ على اللغة،وصيانة القرآن الكريم من اللحن والتحريف،فإن هناك ارتباطا وثيقا بين هذه المستويات،وهو أن علوم اللغة كلها عبارة عن جوانب لشيء واحد.

وعلى هذا الأساس،فإن الوحدة المعجمية هي شيء من المتواضعات التي تتحصل بالنسبة للمتكلم من خلال تجربته في الكون،ولعل هذه الخاصية الاجتماعية في تحصيل واكتساب الوحدات المعجمية هي التي تضمن للمعجمية خاصية التطور،باعتبار الوحدات أقل نظم اللغة إخضاعا للقيود التي تتحكم في نظام

[1] محمد عبد الكريم الرديني"فصول في علم اللغة العام"ص24.

اللغة،فلا يمكن إنجاز دراسة للمفردات دون بحث المعطيات الاجتماعية والسياسية والفنية والدينية،التي تسمح وحدها بتصنيف طبيعة هذه المفردات وتفسيرها.[1]

وفي الأخير نستنتج بناء على ذلك،أنه لا يمكن الفصل بين المستويات إلا لغرض تعليمي فكلاهما يكمل الآخر،فإن اللغة والمعجم خاصة يدرسان لتفسير الظواهر المختلفة،كما نجد العلاقة بين الصوت والتركيب علاقة وطيدة بينهما في حين العلاقة بين "النحو والمعجم أن منهج هذا الأخير لا يتجه بالضرورة إلى دراسة قائمة من الكلمات تشتمل على جميع ما يستعمله المجتمع اللغوي من مفردات كما يدعي بعض اللغويين".

" فمن طبيعة هذه القائمة الضخمة هي التي بحوزة المجتمع في عمومه"[2] .

كما يمكن القول في الأخير على الرغم من أن الشاعر اتبع النهج الجاهلي،واستوحى منه معانيه وبعض مفرداته،فنجد أن القصيدة غنية بالتعابير التي تعبر عن وصف محبوبته وتبيان ألم الفراق الذي أصابه وسبب له الحزن،بالإضافة إلى ذكر الرسول وتشبيهه بالنور والسيف في الهداية والقضاء على الشر،وقد نجح كعب بن زهير في التوفيق أثناء اختيار مفرداته وتسلسل مواضيع قصيدته .كما نجد أن للبيئة أثر كبير على الرصيد اللغوي والمعجمي للشاعر في نصه هذا،وهذا واضح وجلي لكل ملتقي أو مطلع على قصيدته.

خلاصة الفصل:

[1] جورج ماروتي"منهج المعجمية"تر :عبد العالي الودغيري،منشورات كية الآداب،الرباط،1992،ص23

[2] عبد القادر الفاسي الفهري" اللسانيات واللغة العربية"نماذج تركيبية،ج1،الدار البيضاء،المغرب،ط3 ص33

فقد اعتمدنا في هذا الفصل على المستويين الصوتي والمعجمي لقصيدة كعب بن زهير"بانت سعاد"وطبقنا كلا من المستويين على القصيدة مما أدى بنا إلى استنتاج أهم الحقول الدلالية التي اعتمد عليها الشاعر في نصه الشعري،أما الجانب الصوتي نلاحظ أن القصيدة بنيت على بحر واحد فكان الاختلاف في الإيقاع.

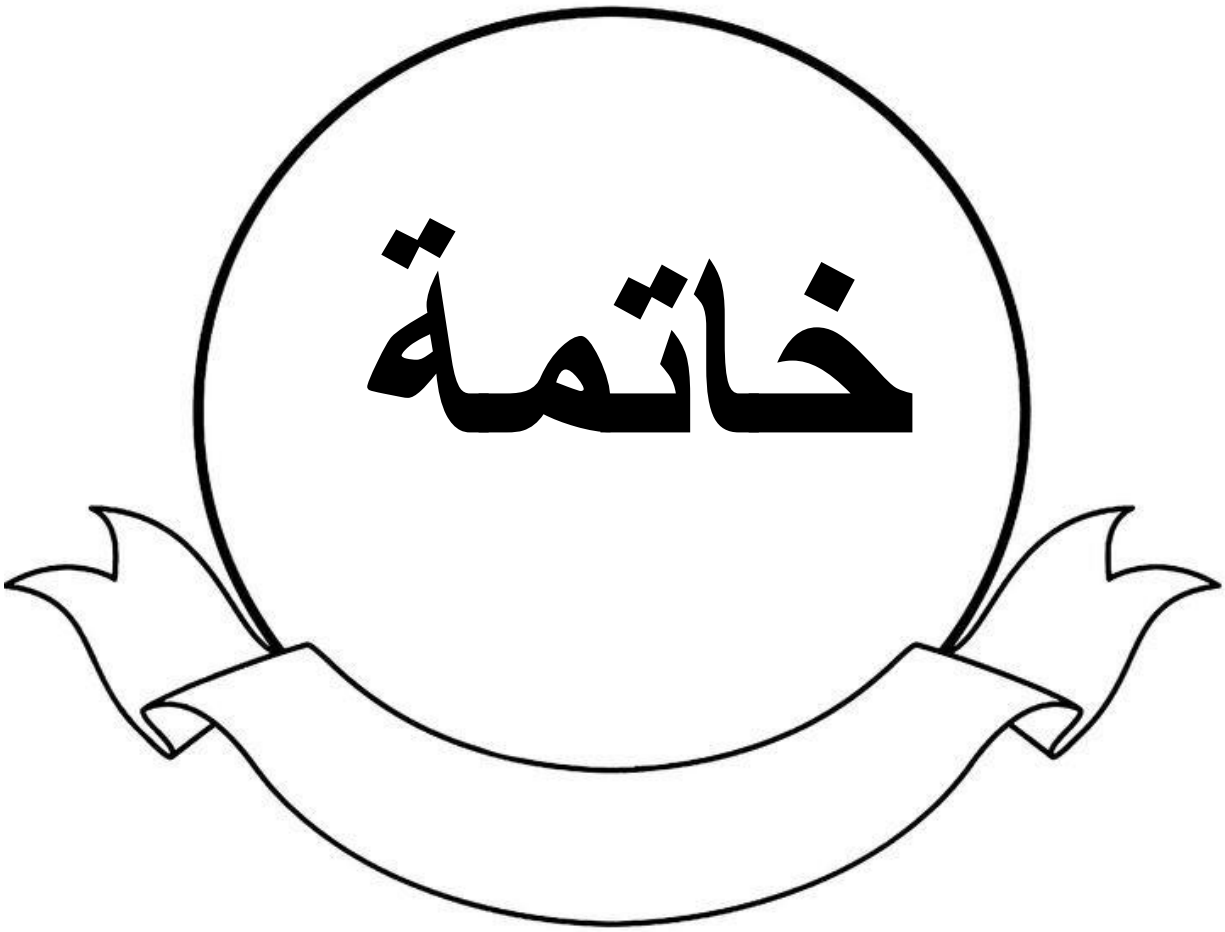
خاتمة

نخلص من الدراسة المتواضعة التي قمنا بها إلى نتائج كانت ثمرة ما تم تناوله في هذا البحث وهي كالآتي:

-يعد كعب بن زهير من الشعراء المخضرمين أدرك عصرين مختلفين هما عصر الجاهلية وعصر صدر الإسلام.

- تعد الأسلوبية أحد مجالات نقد الأدب اعتمادا على بنيته اللغوية دون ما عداها من مؤثرات اجتماعية أو سياسية أو فكرية أو غير ذلك.

-تكمن أهمية التحليل الأسلوبي في أنه يكشف المدلولات الجمالية للنص،وذلك عن طريق النفاذ في مضمونه وتجزئة عناصره،والتحليل بهذا يمكن أن يمهد للناقد وتمده بمعايير موضوعية.

-من بين مستويات التحليل الأسلوبي:نجد المستوى الصوتي الإيقاعي،المستوى النحوي،المستوى الدلالي أو المعجمي،المستوى التداولي،المستوى البلاغي.

-من خلال المستوى التركيبي نجد أن الشاعر قد نوع بين الأفعال الماضية والمضارعة في قصيدته،في حين الأفعال المضارعة غلبت على الماضية وهو واضح وجلي في نصه الشعري فالفعل المضارع يدل على الاستمرارية والمستقبل البعيد.

-في حين المستوى الدلالي يتبين لنا أن الشاعر قد وظف الإيحاء في قصيدته،قصد التوصل إلى الهدف الذي يرمي إليه من خلال التعبير عن مشاعره دون التلميح إلى ذلك بشكل مباشر فهذه الأخيرة ساهمت بشكل كبير في إثراء أغراض القصيدة .

-أما المستوى الصوتي قد درسنا فيه الوزن والقافية للقصيدة بالإضافة إلى الأصوات المجهورة والأصوات المهموسة وتبيان مخارجها وصفاتها ثم الولوج إلى ظاهرة التكرار في القصيدة .

-كما تناولنا في المستوى المعجمي أهم المفردات المتداولة في قصيدة كعب بن زهير وتصنيفها في حقول دلالية متنوعة.

-كما كان الشاعر بارعا في توظيف وانتقاء مفرداته بدقة قصد التأثير على مشاعر المتلقي.نجد أن قصيدة بانت سعاد من بين القصائد التي اهتم بها الرواة بل تجاوز ذلك غلى أصحاب البلاغة والعروض فبعضهم شرحها والبعض الآخر أخرج منها الصور البلاغية وغيرها.

-تعد هده النتائج أهم ما توصل إليها هذا البحث،فمهما كان الجهد مبذولا يبقى ناقصا فإن أصبنا فذاك مرادنا وإن أخطأنا فلنا شرف المحاولة والتعلم.

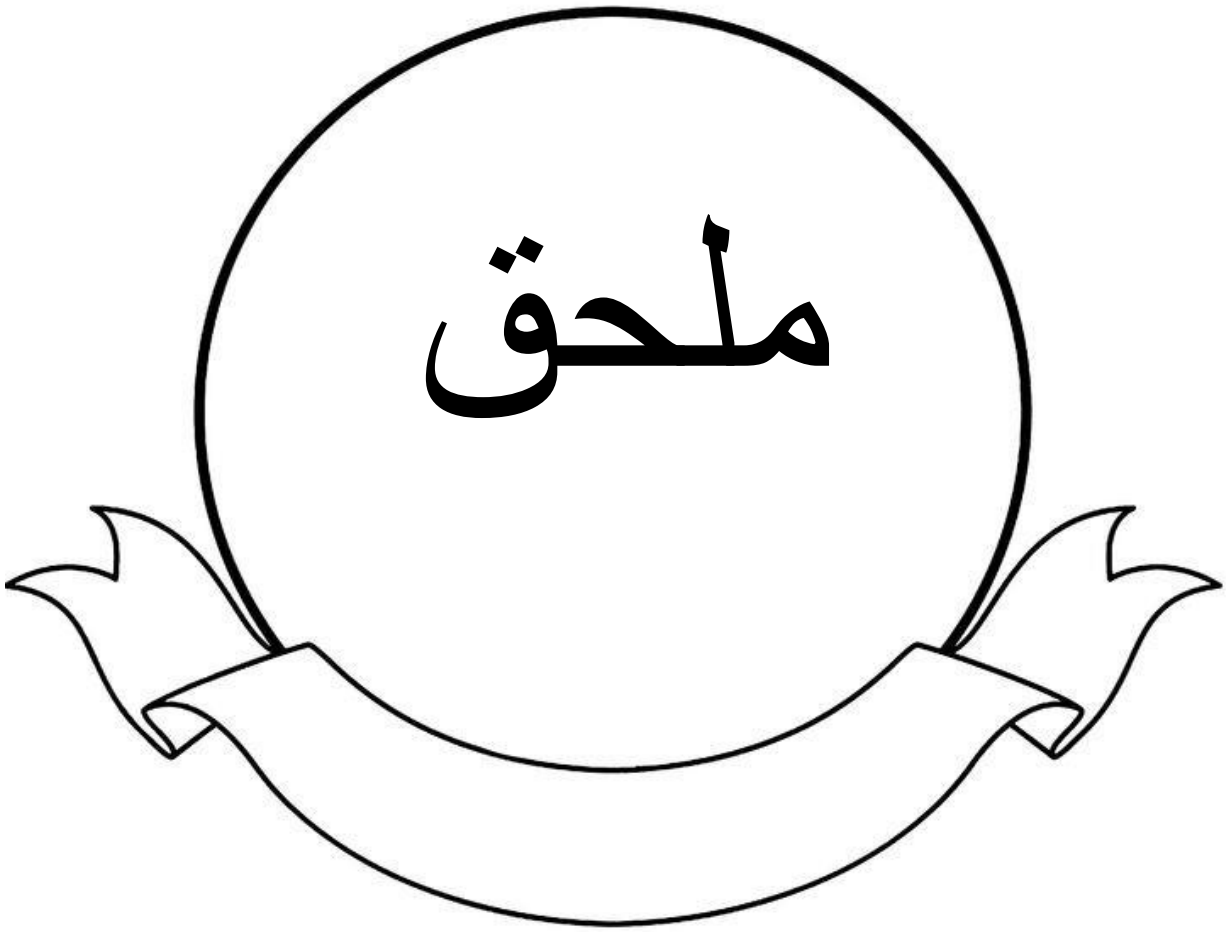
ملحق

نبذة عن حياة الشاعر:

حياته:

كعب بن زهير بن ربيعة المعروف بأبي سلمى،ابن رياح بن قطر الحارث بن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هزمة بن لام بن عثمان بن مزينة،أبوه زهير بن أبي سلمى،تزوجى بأم أوفى رغبة منه في الولد أثار حفيظة أم أوفى فأصبتها الغيرة،فطلقها نادما،ولات ساعة مندم وكان لكعب يكنى بأبي المضرب.يعيش الشاعر كعب بن زهير من قبيلة مزينة،والنسبة إليها مزني،ومزينة قبيلة ذات علو وشرف.

لما تزوج والده"كبشة"كما ذكرنا،أقام في قومها بني غطفان حتى كاد ينسب إليهم،بل نسبة إليهم بعض المؤرخين.فنشأ كعب في غطفان كأنه واحد منهم،يشترك في جميع مآتيهم حربا وسلما.وقد رثى ربيعة بن مكدم الكناني لصلته بقوم أمه.على أنه لم ينس أصله وقومه الأدنين،وعندما سنحت له الفرصة افتخر بالمزنيين وبكرم أصلهم،فقال:[1]

هم الأصْل منِي حيثُ كنتُ،وإنني من المزنيين المصفين بالكرم

في هذه البيئة الشعرية نشأ كعب.فسمع الشعر طفلا،ورواه ناشئا،وقاله يافعا.وكان كعب كبير أبناء زهير،فيعني به أبوه عناية خاصة،يهذب ذوقه،ويرويه شعره.

مولده ووفاته:

[1] أبي سعد الحسن بن الحسين العسكري"ديوان كعب بن زهير"دار الكتاب العربي،بيروت،ط1،1994، ص 07

كان تاريخ ميلاده مجهولا،وتضاربت الآراء والأقوال عند مؤرخي الأدب العربي حول تعيين سنة وفاته.فذكر بعضهم السنة 23هـ. وذكر بعضهم الآخر السنة 24هـ[1]

عاش كعب بن زهير في بيئة تنتج القرائح الشعرية عند الرجال والنساء وفي بيت كعب أحد عشر شاعرا من نسل أبي سلمى جد كعب بن زهير،ولم يبخل عليه أبوه بالحكمة والأدب،فشب كعب بن زهير شاعرا فصيحا حكيما.لم يحظ أحد من الشعراء بالشهرة كما حظي كعب بن زهير. إن كعب بن زهير من الشعراء المخضرمين المشهورين[2].

شعره:

قد أجمع الرواة على أن كعبا كان أحد الفحول المجودين في الشعر والمقدم في طبقته.وقد امتاز شعره بقوة التماسك وجزالة اللفظ وسمو المعنى.ية-وبالرغم من أنه كان راوية لزهير وآل زهير،أتى كعب ورجاه أن يذكره في شعره قائلا:

"قد علمت روايتي شعر هذا البيت وانقطاعي إليكم وقد ذهبت الفحول غيري وغيرك،فلو قلت شعرا تذكر فيه نفسك وتضعني موضعا،فإن الناس لأشعاركم أروى وإليها أسرع،فقال كعب:

فمن للقوافي؟شأنها من يحوكها إذا ما ثوى كعب وفوز جرول

كفيتك لا تلقى من الناس واحدا تنخل منها مثل ما يتنخل

[1] ينظر المصدر السابق،ص20.

[2] نار الدين الأسد"مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية"دار الجيل بيروت،ص53

يثقفها حتى تلين متونـــــــــها فيقصر عنها كل ما يتمثل[1]

ولكعب قدم راسخة في ميدان الشعر،وصيت ذائع،حتى إن الحطيئة-وما كان يمتـاز به من متانة الشعر وشرود القاف.

*قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير:

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِـي اليَـوْمَ مَتْبُـولُ
مُتَيَّـمٌ إِثْرَهـا لَـمْ يُجِـزَ مَكْبُـــــولُ

وَمَا سُعَادُ غَـدَاةَ البَيْـنِ إِذْ رَحَلُـوا
إِلَّا أَغَنُّ غَضِيضُ الطَرْفِ مَكْحُـولُ

هَيْفـاءُ مُقبِلَـةً عَجْـزَاءُ مُـدْبِـــــرَةً
لَا يُشتَكى قِصَرٌ مِنهـا وَلا طـــــولُ

تَجْلُو عَوَارِضَ ذي ظَلَمٍ إِذا اِبتَسَمَـت
كَأَنَّـهُ مُنهَـلٌ بِـالـرَّاحِ مَعْلُـــــــولُ

شُجَّتِ بِذي شَبَمٍ مِـن مَـاءِ مَحْنِيَـةٍ
صَافٍ بِأَبْطَحَ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُـولُ

تَنفي الرِياحُ القَذى عَنُـه وَأَفرَطَـهُ
مِن صَوبِ سارِيَةٍ بيضٍ يَعَالِيـــــلُ

أَكْرِمْ بِهَا خُلّـةً لَـو أَنَّهَـا صـــــدَقَت
موعودَها أَوْ لَوْ أَنَّ النُصْحَ مَقْبُـــــولُ

لَكِنَّهَا خُلّـةٌ قَدْ سِيطَ مِـن دَمِهـا

[1]. ابن سلام الجمحي"طبقات الشعراء"ص43

فَجَعٌ وَوَلَـعٌ وَإِخـلافٌ وَتَبْدِيـــــــلُ

فَما تَدُومُ[1] عَلـى حـالٍ تَكُـونُ بِهـا كَمـا تَلَـوَّنُ فـي أَثْوَابِهـا ـــــولُ

وَما تَمَسَّكُ بِالوَصْلِ الّـذي زَعَمَـتْ

إِلّا كَمَـا تُمْسِـكُ المَـاءَ الغَرَابِيـــــــــلُ

كَانَت مَوَاعِيدُ عُرْقُـوبٍ لَهَـا مَثَـلاً

وَمـا مَواعِيـدُهَـــــــــــا إِلّا الأَبَاطِـيـلُ

أَرْجُـو وَآمُلُ أَنْ تَدْنُـو مَوَدَتُـــــــهَا

وَمَا أَخَـالُ لَدَيْنَـا مِـنْكَ ـالـــــنَـوِيلُ

أَمْسَتْ سُعَـادُ بِـأَرْضٍ لاَ يُبَلِّغُهَـا إِلّا العِتَـاقُ النَجِيبَـاتُ المَرَاسِيـــــــلُ

وَلَـن يُبَـلِّغَهَـا إِلَا عُـذَافِـــــــرَة

لَهَاعَلَى الأَيْـنِ إِرْقَـالٌ وَتَبْغِـــــــــــيلُ

مِن كُلِّ نَضّاخَةِ الذِفْرَى إِذَا عَرِقَـتْ

عُرْضَتُهَا طَامِسُ الأَعْلَامِ مَجْـــــهُولُ

تَرْمي الغُيوبَ بِعَينَـي مُفـرَدٍ لَهَـقٍ

إِذا تَوَقَـدَتِ الـحُـزّانُ وَالمِـــــــــيلُ

ضَخْمٌ مُقَلَّـدُهـا فَعَـمٌ مُقَيَّدُها

في خَلقِهاعَـن بَنـاتِ الفَحلِ تَفْضِـــــيلُ

حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهـا مِـن مُهَجَّنَـةٍ

وَعَمُّهـا خَالُهـا قَـودَاءُ شِمْلِيـــــــــــلُ

يَمْشِي القُـرَادُ عَلَيهَـا ثُـمَّ يُزْلِقُـهُ

[1] أبي سعد الحسن بن الحسين العسكري"ديوان كعب بن زهير"ص27.

مِنهـا لَبَـانٌ وَأَقـرابٌ زَهَالِيـــــــــــلُ

عَيرَانَةٌ قُذِفَت فِي اللَحْمِ عَن عُـرُضٍ

مِرفَقُها عَن بَنَـاتِ الـزْورِ مَفْتُـــــــــولُ

كَأَنَّ مـَا فَـاتَ عَينَيهـا وَمَذبَحَهـا

مِن خَطمِها وَمِن اللَحيَيـنِ بَرْطِيـــــــــلُ

تَمُرُّ مِثلَ عَسِيبِ النَخْـلِ ذا خُصَـلٍ

فِي غـَارِزٍ لَـم تَخَوَّنَـهُ الأَحَالِيـــــــــلُ

قَنْـوَاءُ في حُرَّتَـيها لِلبَصِـيرِ بِها عِتقٌ

مُبيـنٌ وَفي الخَدَّيـنِ تَسْهِـــــــــيلُ

تَخْدِي عَلى يَسَراتٍ وَهـيَ لاحِقَـةٌ

ذَوابِـلٌ وَقعُهُـنُّ الأَرضَ تَحْلِيـــــــــلُ

سُمرُ العُجاياتِ يَترُكنَ الحَصى زِيَماً

لَـم يَقِهِـنَّ رُؤوسَ الأُكُـمِ تَنْعِيـــــــــلُ

كَأَنَّ أَوبَ ذِراعَيهـا وَقَـد عَرِقَـت

وَقَـد تَلَفَّـعَ بِالـقـورِ العَسَاقِـــــــــيلُ

وَقَالَ لِلقَومِ حَاديهِم وَقَـدْ جَعَلَـت

وُرْقُ الجَنادِبِ يَرْكُضنَ الحَصَى قِـــيلُوا

شَدَّ النَّهَارُ ذِراعـاً عَيطـلٍ نَصَـفٍ

قَامَـت فَجاوَبَهـا نُكـدٌ مَثَاكِـــــــــيلُ

نَوّاحَةٌ رَخوَةُ الضَبعَين لَيسَ لَهـا

لَمّا نَعَى بِكْرَهـا النَاعُـونَ مَعْقُـــــــــولُ

تَفِـري اللِبـانَ بِكَفَّيهـا وَمِدرَعِهـا

مُشَقَّقٌ عَن تَرَاقِيهـا رَعَابِـــــــــــيلُ

يَسْعَـى الوُشَّـاةُ بِجَنبَيهـا وَقَولُهُـم

إِنَّكَ يَا بـنَ أَبِـي سُلْمَـى لَمَقْتُـــــــــــولُ

وَقَـالَ كُـلُّ خَلِيلٍ كُنـتُ آمُـلُـهُ

لاَ أُلفِيَنَّـكَ إِنّـي عَنـكَ مَشْـغُـــــــــــولُ

فَقُلتُ خَلّـوا طَريقـي لاَ أَبَـا لَكُـمُ

فَكُلُّ مَـا قَـدَّرَ الرَحمَـنُ مَفْعُـــــــــــولُ

كُلُ اِبنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَـت سَلامَتُـهُ

يَوماً عَلـى آلَـةٍ حَدبـاءَ مَحْـــــــــــمُـولُ

أَنْبِئْـتُ أَنَّ رَسُـولَ اللَـهِ أَوعَدَنِـي

وَالعَفُوُ عِندَ رَسُـولِ اللَـهِ مَأْمُـــــــــــولُ[1]

مَـهلاً هَـدَاكَ الّذِي أَعْطَـاكَ نافِلَـةَ

الـقُـرآنِ فِيهَـا مَوَاعِيـظُ وَتَفْصِـــــــــــيلُ

لا تَأَخُذَنّـي بِأَقـوالِ الوُشـاةِ وَلَـم

أُذِنب وَلَو كَثُـرَت عَنّـي الأَقَاوِيـــــــــــلُ

لَقَـد أَقُـومُ مَقامـاً لَـوْ يَقُـومُ بِـهِ

أَرَى وَأَسمَعُ مَا لَـوْ يَسْمَـعُ الفِـــــــــــيلُ

لَظَـلَّ يُرعَـدُ إِلّا أَنْ يَكـونَ لَـهُ

مِنَ الرَسُـولِ بِـإِذنِ اللَـهِ تَنْوِيـــــــــــلُ

مَازِلْـتُ أَقتَطِـعُ البَيـداءَ مُدَّرِعـاً

---

[1] أبي سعد الحسن بن الحسين العسكري"ديوان كعب بن زهير"ص36.

جُنحَ الظَلامِ وَثَوبُ اللَيلِ مَسْبُـــــــــولُ

حَتّى وَضَعتُ يَميني لاَ أَنَازِعُـهُ

في كَـفِّ ذي نَقِمـاتٍ قِيلُـهُ القِيـــــــــــلُ

لَـذَاكَ أَهَيـبُ عِنـدِي إِذْ أُكَلِّـمُـهُ

وَقِيـلَ إِنَّـكَ مَسْبُـورٌ وَمَسْـــــــــــؤُولُ

مِن ضَيغَمٍ مِن ضِرَاءَ الأَسدِ مُخدِرَةً

بِبَطنِ عَثَّـرَ غِيـلٌ دُونَـهُ غِيـــــــــــلُ

يَغدو فَيَلحَـمُ ضِرغامَيـن عَيشُهُمـا

لَحمٌ مِـنَ القَـومِ مَعْفُـورٌ خَرَاذِيـــــــــــلُ

إذا يُسَـاوِرُ قِرنـاً لَا يَحِـلُّ لَـــــهُ

أَن يَترُكَ القِـرْنَ إِلّا وَهُـوَ مَفْلُـــــــــــولُ

مِنهُ تَظَلُّ حَمِيرُ الوَحْـشِ ضَامِـرَةً

وَلا تُمَشّـي بِـوَاديـهِ الأَرَاجِـــــــــــيلُ

وَلا يَـزَالُ بِوَادِيـهِ أَخَـو ثِـقَـةٍ

مُطَرَّحُ البَـزِّ وَالدَرْسَـانِ مَأْكُـــــــــــولُ

إِنَّ الرَسُولَ لَسَيْفٌ يُستَضـاءُ بِـهِ

مُهَنَّدٌ مِـن سُيُـوفِ اللَـهِ مَسْلُـــــــــــولُ

فِي عُصْبَةٍ مِن قُرَيشٍ قَـالَ قَائِلُهُـمْ

بِبَطْنِ مَكَّـةَ لَمَّـا أَسلَمُـوا زُولُـــــــــــوا

زَالُوا فَمَـازَالَ أَنْكَـاسٌ وَلا كُشُـفٌ

عِنـدَ اللِقـاءِ وَلَا مَيْـلٌ مَعَازِيـــــــــــلُ

شُـمُّ العَرَانِيـنِ أَبْطَـالٌ لَبُوسُـهُـمُ

مِن نَسجِ داوُدَ في الهَيجَا سَرَابِيـــــــــــلُ[1]

بيضٌ سَوابِغُ قَد شُكَّت لَها حَلَقٌ

كَأَنَّها حَلَقُ القَفعاءِ مَجـــــــــــــدولُ

يَمْشُونَ مَشيَ الجِمَالِ الزُهِرِ يَعْصِمُهُم

ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُودُ التَنَابِيـــــــــــلُ

لا يَفرَحونَ إِذا نالَت رِماحُهُمُ

قَوماً وَلَيسوا مَجازيعاً إِذا نِيلُـــــــــــوا

لا يَقَعُ الطَعْنُ إِلّا فِي نُحُورِهِمُ

مَا إِنْ لَهُم عَنْ حِياضِ المَوتِ تَهْلِيـــــــــــلُ

[1] أبي سعد الحسن بن الحسين العسكري"ديوان كعب بن زهير"ص41.

قائمة المصادر والمراجع

***المعاجم:**

-ابن فارس"معجم مقاييس اللغة"تح :عبد السلام هارون'دار الجيل بيروت لبنان'ط1'1991'مادة –ن ح و –.

-ابن منظور"لسان العرب"دار الجيل،بيروت،د.ط،مادة سلب.

-الجوهري"الصحاح"دار الكتب العلمية للنشر'إميل بديع يعقوب وآخرون بيروت'لبنان 'ط1'1999'مادة –ن ح و.

***المصادر**

-أبي سعد الحسن بن الحسين العسكري"ديوان كعب بن زهير"دار الكتاب العربي،بيروت،ط1994،1.

المراجع:

-ابراهيم بن مراد"المعجمية وعلم المعجم"تونس جورج ماروتي"منهج المعجمية"تر :عبد -العالي الودغيري،منشورات كية الآداب،الرباط،1992.

-إبراهيم قلاتي"قصة إعراب جامع دروس النحو والصرف"دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

-ابن جني "الخصائص"تح :محمد علي نجارج1'الهيئة العامة للكتاب'ط4'1999.

-أبو بقاء"اللباب في علل البناء و الإعراب"تح:غازي مختار'ج1'دار الفكر'ط1.

-أحمد الهاشمي"جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع"المكتبة العصرية،بيروت.

-أحمد مختار عمر"النحو الأساسي"دار السلاسل،الكويت،ط1994،4.

-الأزهر زناد"دروس في البلاغة العربية نحو رؤية جديدة"المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع.

-جوزيف ميشال بريم"دليل الدراسات الأسلوبية"المؤسسة الجامعية للنشر والدراسات التوزيع،ط1.

-حسان ناظم"البنى الأسلوبية في أنشودة المطر للسياب"المركز الثقافي العربي،الدا البيضاء،ط2002،1.

-حسن ناظم"البنى الأسلوبية"المركز الثقافي العربي"الدار البيضاء،المغرب،ط2002،1.

-راتب قاسم عاشور : فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها ، دار الكتاب العالمي ، عمان ،ط 1 2009 .

-سعيد كريم الفقي "تيسير النحو لقواعد اللغة العربية"دار اليقين للنشر و التوزيع ’ط1’2001.

-سليمان أبو بكر"اللسانيات و المستوى الصوتي و الدلالي"دار الكتاب’د.ط,2000.

-سيبويه"الكتاب"تح :عبد السلام هارون،مكتبة الخانجي،القاهرة،ط1982،2.

-صلاح فضل"علم الأسلوب مبادئه واجراءاته"منشورات دار الأفاق الجديدة،بيروت،لبنان،ط1985،1.

-ضياء الدين ابن أثير"المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر"تح :محمد عبد الحميد،المكتبة العصرية،ط2003،1.

-عبد السلام المسدي"الأسلوبية والأسلوب"دار العربية للكتاب،ليبيا،ط3.

-عبد القادر الفاسي الفهري" اللسانيات واللغة العربية"نماذج تركيبية،ج1،الدار البيضاء،المغرب،ط3.

-عمر العنبر ومحمد حسن"الأسلوبية وطرق قراءة النص الأدبي"دار النشر والتوزيع.

-عودة خليل"التطور الدلالي بين لغة الشعرالجاهلي ولغة القرآن الكريم"مكتبة المنار,الأردن,ط1.

-فرحان بدري الحربي"الأسلوبية في النقد العربي الحديث"المؤسسة الجامعية للدراسات،بيروت،لبنان،

-محمد التونجي"الجامع في علوم البلاغة"دار العزة والكرامة،وهران،ط2013،1.

-محمد التونجي"المعجم المفصل في الأدب"دار الكتب العلمية،بيروت،ط1999،2.

-محمد الهادي الطرابلسي"تحاليل أسلوبية"دار الجنوب للنشر،تونس،1992.

-محمد داود"العربية وعلم اللغة الحديث"دار غريب،القاهرة،مصر،2001.

-محمد شكري عياة"اتجاهات البحث الأسلوبي"دار العلوم،السعودية،ط1985،1.

-محمد علي عبد الكريم"فصول في علم اللغة العام"ار الهدي عيد مليلة،الجزائر2009.

-محمد مفتاح"التلقي والتأويل- مقاربة نسقية – : المركز الثقافي العربي بيروت.ط 1.سنة1994.

-محمد يزيجي"محاضرات في الأسلوبية"مطبعة مزوار الوادي،ط2010،1.

-محمود سليمان ياقوت"مصادر التراث النحوي"دار المعرفة الجامعية للنشر د.ط'2003.

-نار الدين الأسد"مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية"دار الجيل بيروت.

-نواري سعودي أبوزيد"الدليل النظري في علم الدلالة"دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،عين مليلة.

-نور الدين السد"الأسلوبية وتحليل الخطاب"ج1،دار هومة،الجزائر،د.ط،2010.

-هنريش بليت"البلاغة والأسلوبية نحو نموذج لساني"تر :محمد العمري،افريقيا الشرق،المغرب.

-يليب بلانشيه"التداولية من أوستين إلى غوفمان"تر:صابرالحباشة،دار الحوار للنشر والتوزيع،سوريا.
-يوسف أبو عدوس"البلاغة والأسلوبية"الأهلية للنشر،ط1،الاردن،سنة1999.

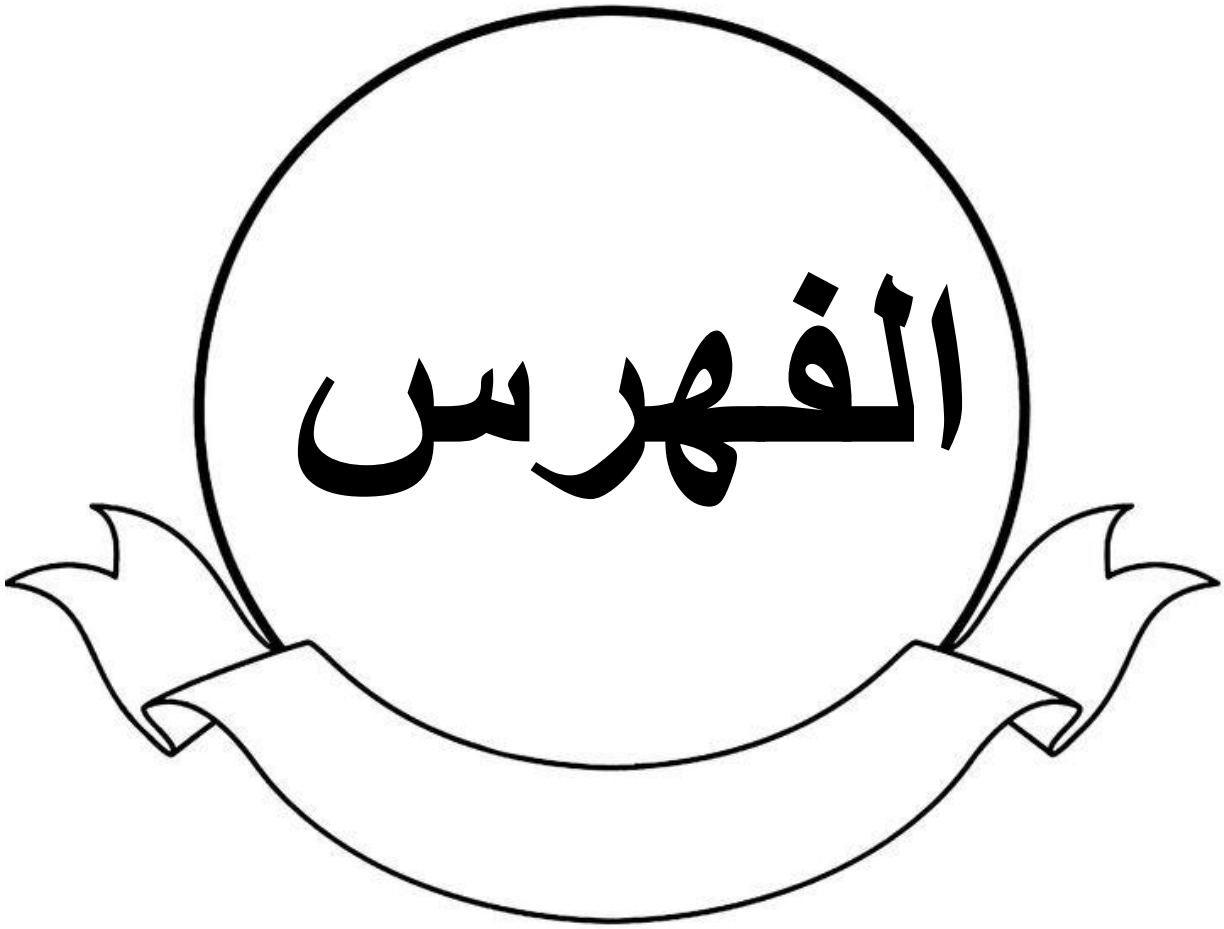
الفهرس

-*إهداء.*

-*تشكرات*

-*مقدمة*.....أ-ب

-**مدخل:"مستويات التحليل الأسلوبي وإجراءاته"**

-مفهوم الأسلوب.....ص06

-مفهوم الأسلوبية.....ص08

-مجالاتها.....ص11

اتجاهاتها.....ص13

-خطوات التحليل الأسلوبي.....ص18

-مستوياته.....ص19.

-**الفصل الأول:"الخصائص التركيبية والدلالية في القصيدة**

-المستوى التركيبي.....ص28

-تطبيق المستوى التركيبي على القصيدة.....ص31

-المستوى الدلالي.....ص37

-تطبيق المستوى الدلالي على القصيدة.....ص38

***الفصل الثاني:الخصائص الصوتية والمعجمية**

-المستوى الصوتي.....ص49.

-تطبيق المستوى الصوتي للقصيدة.....ص50

-المستوى المعجمي.....ص60

-تطبيق المستوى المعجمي للقصيدة.....ص61

- **-خاتمة** ص67

-ملحق.....ص70

-قائمة المصادر و المراجع.....ص76

فهرس.....ص81

-ملخص

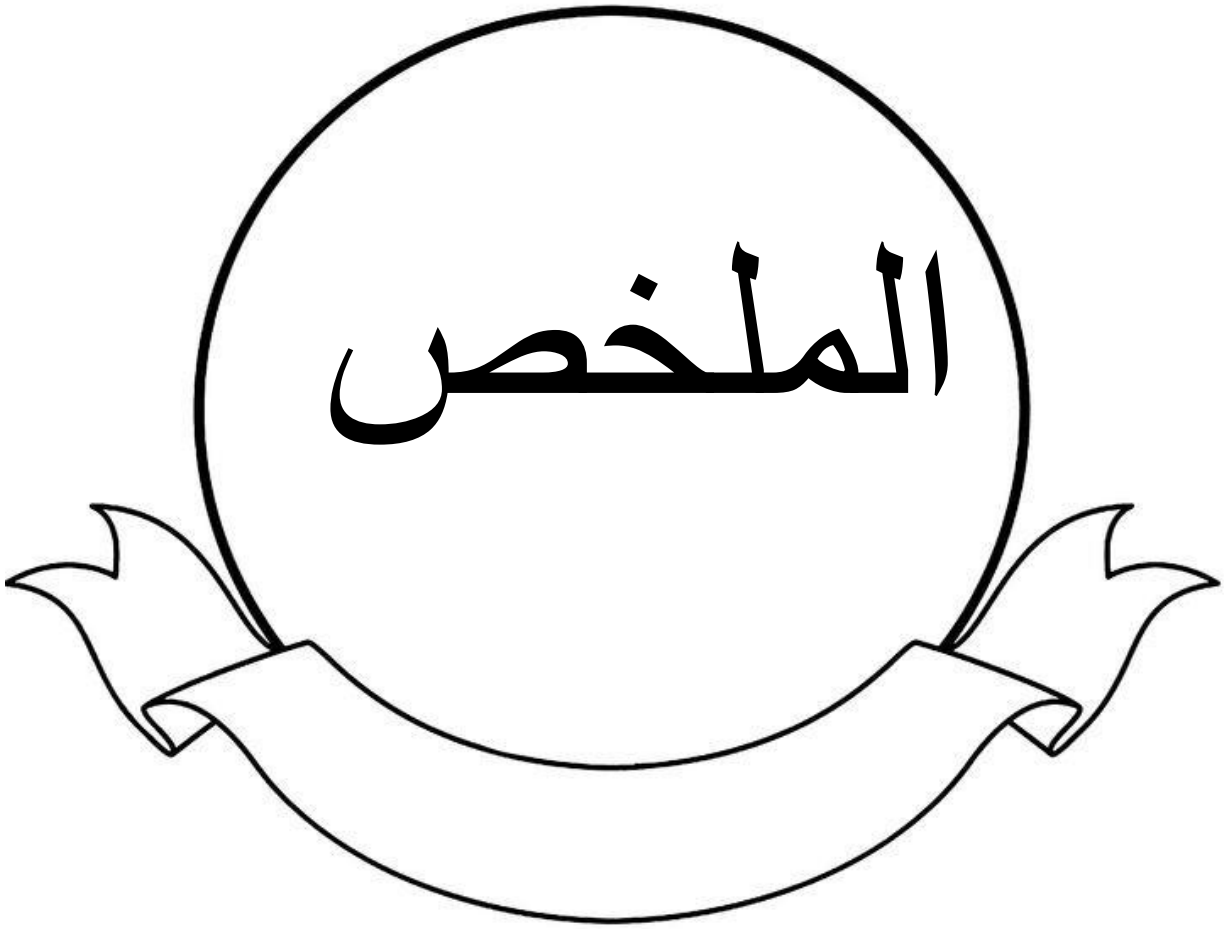
الملخص

الملخص:

تعد الأسلوبية من أهم الأساليب ملائمة لدراسة الشعر ، فقد تناولت هذه الدراسة الخصائص الأسلوبية في قصيدة "بانت سعاد " للشاعر كعب بن زهير، حيث استطاع الشاعر الكشف عن المقومات الجمالية والدلالية والمعجمية والصوتية للقصيدة.

الكلمات المفتاحية: كعب بن زهير–دراسة أسلوبية–بانت سعاد–إجراءات التحليل الأسلوبي.

Summary:

stylistics is considered one of the most importqnt methods,suitable for studing poetry.this study dealt with the stylistic charachteristics in the poem bant souad bu the poet kaab bin zuhair, where the poet was able to reveal the aesthetic,semantic,lexical and phonetic co;ponrnts of the poem.

key words:kab bin zuhair-astylistic study-bant souad-analysis procedures**.**